

مخلفات معركة
رئاسة الجمهورية
في
انتخابات الماتن

رأي في أزمة
الجامعة اللبنانية
ومهام الاتحاد

تصاعد إضراب
المعاهد المهنية
واتساعه

معنى الكيان
الفلسطيني
في مشروع
الملك حسين



خطاب رئيس الوزارة المصرية
أمام مجلس الأمة؛

«سامية» الأهتمامات
وارستقراطية المعالجة



لماذا اشترك الشيوعيون
بالحكم السوري الجديد؟

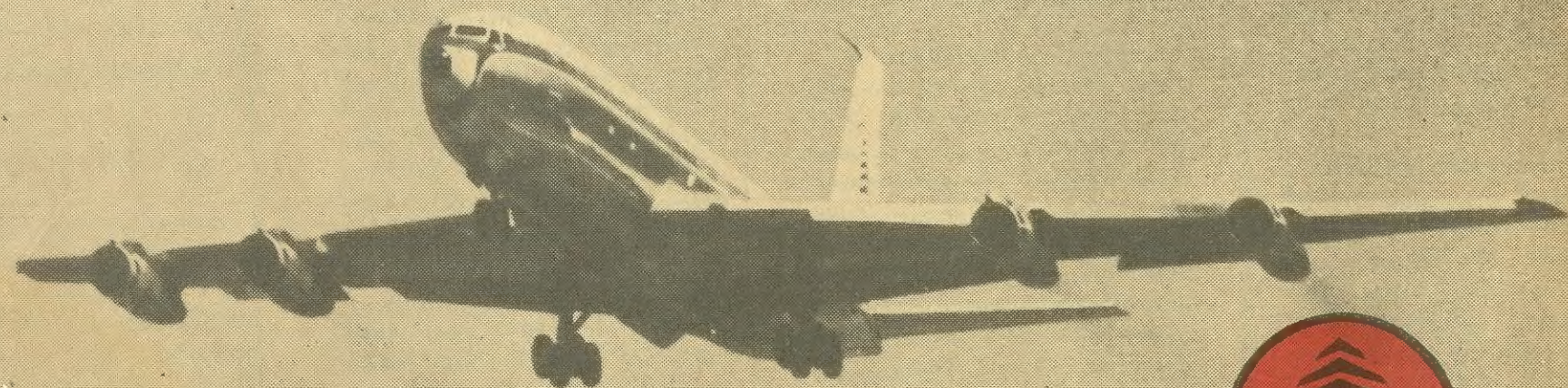


٧٨

من رحلاتنا تمة
بدون توقف

لا فرق في أي اتجاه انت مسافر،
فلن طائرات شركة طيران الشرق الأوسط
الخطوط الجوية اللبنانية ستنتقل
إلى الجهة التي تقصدها بدون توقف.
فمن ١٣٦ رحلة تؤمنها طائراتنا
كل أسبوع إلى ٣٥ بلدًا
على شبكة خطوطنا تمة ١٠٦ رحلات
بدون توقف،
منها رحلات لباريس
وباريس وفنكفورت
واكرا.

وقد روعي في رحلاتنا التي تمة بدون توقف
أن توفر لك منتهى الراحة والرفاهية.



راجعوا وكيل سفركم المعتمد لدى «اياتا» أو:
طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية



وزارة الصحة بين تصريحات الوزير وواقع الحال !

وزير الصحة هذه الأيام «شغول» .. تصريحات وأحداث وانجاب على درس مشاريع ، كل ذلك من أجل صحة الفئات الكادحة التي لا يسلها الضمان الصحي ! وذلك انطلاقاً برأيه من ثلاثة حول : تشجيع التصنيع المحلي وإجراء التحقيقات على أسرار سيرة ، وتشجيع الدول الشرقية على دخول السوق اللبنانية ، هذه العناوين الثلاثة يغني بها كل وزراء الصحة الذين تعاقبوا على « المنايا » بصحة الطبقات الفقيرة في لبنان ، فسلمت العناوين من كل شيء ، ولم تسلم صحة الكادحين لا من شر وزراء الصحة ولا حتى « الشلب » منهم ، ويقبى المسورين « ومظلمه الواتية » ،

وزارة الصحة ، تدعم بالوقاية اللازمة ويحونها بما يلزم ! .. حتى الآن لم يخبرنا وزير الصحة « الثوري » كيف يتم تشجيع التصنيع المحلي وبأسس وسائل ؟ وكيف يمكن للدول الشرقية أن تدخل السوق اللبنانية مع العلم أن أحد مجالس الوزراء انقض قراراً بذلك ولم يساعد هذا القرار على دخول الدول الشرقية إلى السوق اللبنانية ؟

وما غائلة الغاء السعر السري إذا لم يقترن بمراقبة فعالة على الأدوية المشترقة ؟

والقضية الثانية التي نقض مضجع الوزير هي محاسبة المسورين على

خروج من مواقف الحزب الشيوعي اللبناني

أوردت « نداء » الحزب الشيوعي اللبناني في عدد سابق خبراً مفاده «لقد أخرجت من منظمة الحزب الشيوعي من منظمة الحزب الشيوعي منذ سنة .. » الخبر نموذج عن مواقف الحزب التنظيمية السريّة الخفية : فهذا التبرؤ - كما سنرى - نتاج إخلاص الحزب لملفاته الودية مع السلطة المحلية في طرابلس محافظ قائد مدينة ... » فقد أزعجت محافظ الشمال تظاهرة طلاب طرابلس التي انتهت بالاعتصام ساعات عدة في مكتب جريدة « النهار » ، رد الحزب بفتح عناصر « الفوغا » وتبرأ منها انتهى

القائمة الخامسة بتبرعات قراء « الحرية » لمساعدة المدرس عبد اللطيف عياد

تبرعات قراء « الحرية »	المدير المسؤول	صاحب الامتياز
الأشرفية	حسن فخر	محسن إبراهيم
تبرع من « طالبان »	ياسر نعمه	
خلدون ...		
طلاب سنة أولى - كلية الهندسة		
جامعة بيروت العربية		
سوسن عظام		
عالم		
فلاح		
ليرات		
٢ لييرة		
٣ لييرات		
١٢٥٥ لييرة		
المجموع		

ما زالت تبرعات القراء تزداد لتوفير مبلغ ٢٥٠٠ لييرة لبنانية لمساعدة المدرس عبد اللطيف عياد الذي يحتاج للمعالجة في الخارج من مرض يهدده بقطع ساقه وفيما يلي نشر القائمة الخامسة بتبرعات القراء :

مجموع التبرعات بالقوائم الأربع التي نشرت تباعاً في أعداد « الحرية » السابقة ١١٨٦ لييرة

قضية المستخدمين في المستشفيات

رسالة من مستخدم :
أدارة « المقاصد » تجمع أعداد « الحرية » من العمال !
وأدارة « البرير » تستغل العمال لخدمة خلافت صاحبها مع المقاصد !

وصلنا الرسالة التالية من أحد المستخدمين في أحد المستشفيات :
 آثار القال الذي نشرته « الحرية » في عددها الماضي عن أوضاع المستشفيات ، ردوا ملحوظة في عدد من مستشفيات المنطقة الغربية .
 ففي مستشفى المقاصد قام المراقب العام بجمع أعداد « الحرية » من العمال الذين كانوا يقرأونها بحماس كما قام مدير المستشفى بالإضافة إلى رئيسة التمريض بالتحقيق مع عدد من العمال لمعرفة من قام بنقل أوضاع المستشفى إلى « الحرية » . كذلك بنت الإدارة جواسيسها بين العمال لتلتقط الأخبار والوشاية . وهناك لائحة كاملة بأسماء عملاء الإدارة الذين يؤمنون برفاههم العمال من أجل فوائد صغيرة تنعم بها عليهم أدارة المستشفى .

أما في مستشفى البرير فقد قام المدير العام ، بقراءة مقال « الحرية » للعمال مستهزئاً بالقاصد ومهذراً العمال من « أن يلعب الشيطان »

أنا مستمرون في تضالنا ونؤازركم في المستقبل بخيار عن تحركات العمال في كافة المستشفيات في بيروت وفي المناطق ..

بيان من طلاب المؤسسة المهنية العالمية

نحن طلاب المؤسسة المهنية العالمية تعرضنا وما لنا تعرض لمظالمه وضغوط المسؤولين حول مطالبنا . ولذا نتصان مع زملائنا طلاب الصنائع في لبنان وتعلن تضامنا من أجل المطالب الآتية :
 ١ - عظة رسمية مساواة لدارس الصناعية الرسمية .
 ٢ - الإصرار على إيجاد رابطة تمثل طلاب المهنية العالمية في سبيل :
 ١ - اجتماعية : تعمل في سبيل رفح مستوى الطالب المهني .
 ٢ - ثقافية : وتشمل حرية الرأي - مجلة باسم الطلاب - محاضرات - معارض - لوحة حفظ عرض أفلام ثقافية وعلمية وتكنولوجية .
 ٣ - إلغاء البكالوريا القسم الأول الفنية .

إرضاء للشاه حاكم البحرين يزور إيران

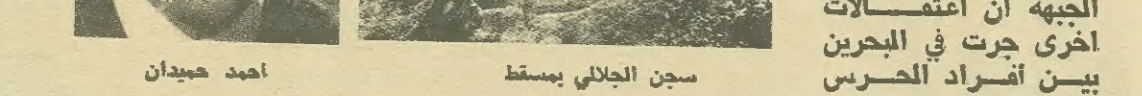
المعلقة بين إمارة البحرين وحكومة شاه إيران حيث أنه قد ذهب وقد بحراني خلال هذه السنة على مستوى عال برئاسة رئيس الحكومة خليفة بن سلمان ، وقد بحث خلال هذه الزيارة العديد من هذه الأمور المتعلقة بين البلدين . (افتتح على أثر هذه الزيارة بتكشيدات إيران في البحرين . ولكن زيارة حاكم البحرين ذات أبعاد سياسية أهم وأخطر ، إذ تأتي ضمن تحرك سعودي - بريطاني - إيراني

شارع المحصاني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب بنقطة العمالية - محلة رأس النبع - بناصة فرهاد درويش هاتف : ٢٤٧٥٥٢ - ص.ب. ٨٥٧ بيروت - لبنان

حول المتقاعين في كوت الجلالية وحده

افتتح قايوس عهده برفع رغبة جديدة من المناضلين الشرفاء في كوت الجلالية للرئيس المناضلون يصعدون أمام شتى أنواع التعذيب البربرية السلطات العميلة في البحرين تقيم محكمة سرية لدفعه لحرر لوطي من العناصر الوطنية

أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي بياناً عن الاعتقالات التي جرت في مسقط بعد مجيء قايوس ، كذلك أعلنت الجبهة أن اعتقالات أخرى جرت في البحرين بين أفراد الحرس الوطني .



أحمد هيدان سجن الجلالية بمسقط

وصلت إلى مسقط منطقة مسقط وطرح وما حولها من قرى ومدن في ١٨ توز ٢٢ توز ١٩٧٠ جندت أجهزة الاعلام الاستعمارية كل طاقاتها للتطيل لهذا العهد الجديد سواء عن طريق الصحف وإذاعات إمارات الخليج أو من طريق كل الصحف المرتبطة بالمخابرات الإمبريالية التي وصفت المهدي بنه نهاية القرون الوسطى في عمان وديانة عهد التصنيع الثقيل والفني !! غير أن جهازها في عمان لم تكد تصل إليها هذه المصيحات والطبول حتى استيقنت على خبر الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة الاستخبارات البريطانية على العديد من الوطنيين في مسقط وطرح ونزوى والعديد من مدن الجبل الأخضر . غير أن هذه النغمة كانت تختلف نوعياً عن كل الضغائن القديمة التي تعودت على إلقاء القبض عليها . فقد استطاعت أجهزة الاستخبارات أن تعزل عن المظاهرات واسعة - بعض الرافد من الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ، في حملتها المسورة التي

بعد أن استبدلت السلطات الاستعمارية سعيد بن تيمور بإبنه قايوس في سرية ٢٢ توز ١٩٧٠ جندت أجهزة الاعلام الاستعمارية كل طاقاتها للتطيل لهذا العهد الجديد سواء عن طريق الصحف وإذاعات إمارات الخليج أو من طريق كل الصحف المرتبطة بالمخابرات الإمبريالية التي وصفت المهدي بنه نهاية القرون الوسطى في عمان وديانة عهد التصنيع الثقيل والفني !! غير أن جهازها في عمان لم تكد تصل إليها هذه المصيحات والطبول حتى استيقنت على خبر الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة الاستخبارات البريطانية على العديد من الوطنيين في مسقط وطرح ونزوى والعديد من مدن الجبل الأخضر . غير أن هذه النغمة كانت تختلف نوعياً عن كل الضغائن القديمة التي تعودت على إلقاء القبض عليها . فقد استطاعت أجهزة الاستخبارات أن تعزل عن المظاهرات واسعة - بعض الرافد من الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ، في حملتها المسورة التي

تريد نقل بعضهم إلى سجن الجلالية بعد تزويده بالأساليب الحديثة في التعذيب .
 ٧ - ووضع قيد التوقيف تيمورا للاحتفال بـ « الثورة الزرقية » يوم ٢٢ توز لفتح بهم قايوس عهداً جديداً من الصدام مع القوى الوطنية والشرقية في منطقة عمان .
 وكان من بين هذه المجموعة الرفاق أحمد الرمي ، أحمد حيدان ، يحيى الفسائي ، سليمان سيف ، سمود السالمي ، علي عبد الكريم ، راشد عبد الله ، سالم ناصر ، عيسى صالح ، عبد الله صالح ، ناصر منصور ، محمد البطاشي ، سليمان سعيد الهلالي ، إبراهيم البحاري .
 وقد وضعت هذه المجموعة في بيت القليج لتأمر عليهم أجهزة الاستخبارات والضباط الكاذب شتى أنواع الإغراءات المادية ليرشدوا على بنية الرفاق ، غير أن هذه الأساليب لم تقابل إلا بالاستهزاء والسفيرة والهجوم العنيف على السيطرة الاستعمارية في بلادنا . ثم اتبعت الخبرات شتى استمواج التعذيب الوحشي على هؤلاء القاضيين . وبعد أن مجرت هذه الأجهزة القمعية عن الحصول على ما

ان الحزب الشيوعي لتحرير الخليج العربي المجلد ١٢ تند بشدة بالأساليب القرون الوسطى المهيبة التي يتبعها الحكم البريطاني في مسقط فإنها تدعو كل الأصناف والأتامر والشرفاء والهيئات الوطنية والتقدمية واتحادات العاملين العرب والتقدميين إلى الاحتجاج على هذه الأساليب وأن يرفسوا أصواتهم نغما من هذه العناصر الشريرة التي هبت للفاع عن وطنها وحرينا ووحدة شعبنا وقه من الحياة الصرة الكريمة .

وفي الوقت الذي كانت المخابرات البريطانية تشن حملتها في مسقط وتزوي كانت هذه المخابرات تشن حملة شديدة على الوطنيين في البحرين ركزت على الحرس الوطني السذي أرادت أن يكون سوطاً يلبس ظهر الشعب فإذا بها تكشف رفق الحرس لهذا الدور الشيعة . لقد اعتقلت السلطات البريطانية ما يقرب من ٦٠ جندياً وصف ضابط بتهمة الانتماء إلى الحركة الثورية الشعبية في مسقط والخليج العربي ، وأقامت لهم محكمة سرية موريتيكت عليهم بالسجن مددا تتراوح بين عشر سنوات وسنة واحدة وزجت بهم في جزيرة جدة حيث منعت عنهم الزيارة ووضعهم في زنانات متفرقة .

أنا نطالب الرأي العام العربي والمالي أن يرفع صوته احتجاجاً على هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان الذي تقوم به بريطانيا في الخليج العربي المحتل ، كما نطالب الهيئات والقطاعات الإقليمية والدولية أن تتدخل لتقاذ حياة هؤلاء الوطنيين الشرفاء .

صدر آخر كتاب ليايس مرقص عن دار الحقيقة (بعنوان « نقد الفكر المقاوم عقوبة النظرية في العمل » الفدائي (حوالي ٢٥٠ صفحة) يناقش فيه المؤلف كراماً صغيراً أصدرته الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بعنوان العقوبة النظرية في العمل الفدائي .. وقد نسب إلى المؤلف تأليف الكراسي المذكور بتكديده ، بينما لم يرد ذكر المؤلف في الكراسي . والحقيقة أن كراسي الجبهة الشعبية الديمقراطية ما هو إلا مجموعة مقالات نشرت في مجلة « الحرية » بدون امضاء ، من قبل أحد أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (قيل انشقاقاً) . ولم يرد الكاتب أن يذكر اسمه في ذلك الوقت لطرف نشاطه السياسي ، وقد كان طالباً في الجامعة الأميركية في بيروت وتخرج الآن وهو الدكتور ن. خ. أحد مثلي الجبهة الشعبية الديمقراطية في عدن .. وكانت « الحرية » قد نعتت ناقلاً حول مسألة العقوبة النظرية في العمل

الفدائي ، إذ كتب جورج حداد مقالاً نشر في « الحرية » بتاريخ ١٢-١٢-١٩٦٨ رد عليه الكاتب رداً غير مباشر بسلسلة مقالات نشرت في « الحرية » بتاريخ ١٦-١٢-١٩٦٨ ، من آخر شهر عام ١٩٦٨ .
 أن تاذك الياس مرقص في العمل الفدائي .. وقد نسب إلى المؤلف تأليف الكراسي المذكور بتكديده ، بينما لم يرد ذكر المؤلف في الكراسي . والحقيقة أن كراسي الجبهة الشعبية الديمقراطية ما هو إلا مجموعة مقالات نشرت في مجلة « الحرية » بدون امضاء ، من قبل أحد أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (قيل انشقاقاً) . ولم يرد الكاتب أن يذكر اسمه في ذلك الوقت لطرف نشاطه السياسي ، وقد كان طالباً في الجامعة الأميركية في بيروت وتخرج الآن وهو الدكتور ن. خ. أحد مثلي الجبهة الشعبية الديمقراطية في عدن .. وكانت « الحرية » قد نعتت ناقلاً حول مسألة العقوبة النظرية في العمل

وثيقة عن مساعدات السعودية أثناء مجزرة الأردن

شرق المحطة الرئيسية للإذاعة الأردنية بمسافة ١٤٥ متراً تقريباً .
 - أرسلت السعودية في ذلك اليوم ١٠٠٠ جندي سعودي من منطقة تبوك حيث استلمتهم القيادة الأردنية وما زالوا في صفوفها .

- مهمة المنفعة ١٥٠٠ واتحادها كتيبة مدفعية ميدان هي ضرب مخيم الحصار وهو آخر أحياء عمان جنوباً . وقد نفذت المهمة .

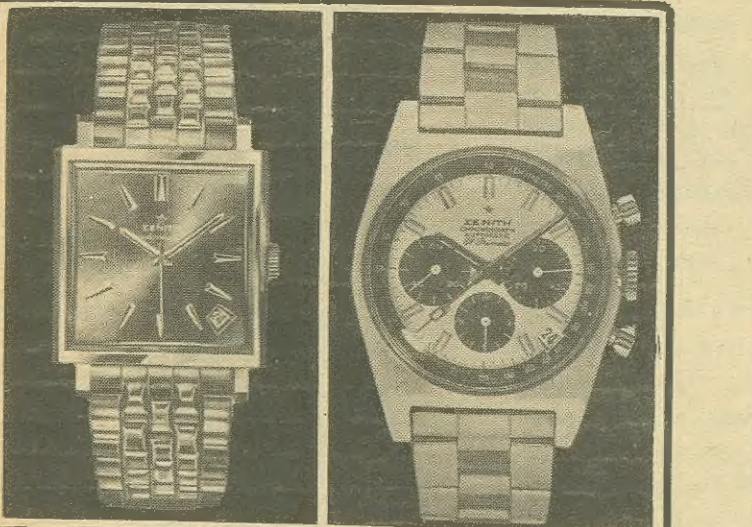
- نقل الأميركيان جميع قواعدهم من ليبيا بعد إغاثها إلى قاعدة تبوك ، فأصبحت قاعدة تبوك أكثر قاعدته أميركية حرية هامة في المنطقة .

تط في هذه القاعدة الطائرات الإسرائيلية أكثر من مرتين في الاسبوع دون حسيب أو رقيب نظراً لمسؤولية الأميركيان المهاجرة عنها كما نقلت الطائرات الأميركية منها إلى (إسرائيل) باستمرار .

- كانت الطائرات الأميركية السعودية ويؤدها أميركان - تنطلق من القاعدة الأميركية الحرية في تبوك وتضرب بعض المواقع الفدائية والأليات في أريد وتط في مطار عمان ثم تعود إلى تبوك .

- دفعت شركة أرامكو الأميركية للبتروك باسم السعودية عشرة ملايين دولار أمانة عاجلة للحكومة الأردنية . ولم ترسل السعودية ولو طبيب واحد لمراسد الجرحى بضعة مليكة الرئيس المنتخب من قبل الرؤساء لهيئة أغانة الشعب الأردني الفلسطيني الكروب .

- دفعت السعودية خمسة ملايين دينار أمانة « للقائمة » الخاصة بالشريف ناصر !



هدية قيمة لكل من يشتري ساعة زينيت لغاية ٣١/١٢/٧٠

زينيت
 تتابع في محلات
دي سنتر
 علي أروفي
 شارع ولفان - تجا البلدية
 شارع رابا ورماتيك ٢٢٤٣١٩
 شارع بشاره الخوري
 سبيتي سنتر
 بناصة صمد وصالح ٢٤٩٥٦١

معنى الكيان الفلسطيني في مشروع الملك حسين

إذا كانت الصيغة الإسرائيلية المتصورة لحل « مشكلة الفلسطينيين » تقوم على فكرة إعطائهم دولة تحت المظلة الأردنية الهاشمية الراهنة ، فكيف يفكر النظام الأردني بالقبول وماذا يطرح ؟

يبدو عداء العرش الهاشمي لفكرة الدولة الفلسطينية بصيغتها « السيفيرة » و « الحكرة » - أمرا منطقيا شديد الانسجام مع مصالحه الموروثة والراهنة : بدءا بتأسيس إمارة شرق الأردن قبل ثمانية وأربعين عاما ، فمنذ أن ظل النظام الملكي بعد هزيمة ١٩٤٨ ، وانتهاء بتكون قاعدة اجتماعية سياسية لهذا النظام ارتبطت بمصالحها بتسوية وهي مودة بالثبات لحظة انهياره . ولذلك لا يبدو مهما هنا الاسترسال في استعادة المبررات التي تجعل منه عدوا لفكرة الدولة الفلسطينية ساعيا إلى إحيائها . ما يهم فعلا هو استكشاف الوسائل والاتفاق التي يحاول العرش الهاشمي من خلالها فرض الصير السياسي التي يريد على الشعب الفلسطيني .

لقد كشفت المعلومات المؤكدة التي نشرتها « العروة » قبل أسبوعين (العدد ٥٠٠) تاريخ ١٩٦٧-٧٠ ، العناصر الأساسية للمشروع الذي يقترحه النظام الأردني كي يقرر مستقبل الفلسطينيين ضمن إطاره . ولم يكن غريبا أن ينطلق هذا المشروع - كما هورت عنه رسالة الملك إلى الحكام العرب - من التشديد على نقطتين :

١ - تكريس الحاق الفلسطينيين بالعرش باعتباره القاعدة الأصلية التي ينبني الاطلاق منها . ففي هذا الالتصاق تكمن الحماية المطلوبة لصالح الكيان الهاشمي التاريخي . تلك الصالح التي عور منها الملك حسين بطريقة جديرة بوارث « أمجاد الثورة العربية الكبرى » ، متحذنا ، في مقابلة رسالته ، عن الإخفاق « القويحة » التي أوتت بتأسيس إمارة شرق الأردن « كي لا تدخل أراضينا شموهده بفور » ، ثم من الأداة « القويحة » أيضا - التي فرضت قيام المملكة الأردنية بعد هزيمة ١٩٤٨ ، وذلك « كي تعمي ما تبقى من فلسطين » ؟

٢ - أدانة مشروع الدولة الفلسطينية مسبقا بلهجة تطوي على تهديد مدطن بالتهجير بواقف الدول العربية التي تلت به استجابة منها لتهجير بعض الجهات الدوقة ، متهديد مدطن أيضا بكشف موافق بعض القويحات القذافية التي نوتت بالشروع في أيضا وقتها امتنعت عن إعلان أي موقف يصده .

ولكن رسالة الملك حسين لا تقف عند هذه الحدود . وهو من يدعو زملاءه الحكام العرب إلى التمسك بتأشير مشروع الدولة الفلسطينية وتقرر موقفا منه ، مدرك بالظن أن عرض نظرائه القاريحة وأعدائه « القويحة » على المجتمعين لن يكون كافيا لإحباط مشروع انتقلت باتخاذ موافق أكثر من طرف ، عربي ودولي . ولذلك يسارع الملك إلى تعهد تصوره الخاص لحل « مشكلة الفلسطينيين » ، التي تستلزم اهتمام جميع الأطراف ، بتأجيل : الأول - إقامة كيان فلسطيني على شكل « جبهة تحرير » تتفق بلسان الفلسطينيين وتشارك باسمهم في مقاربات التسوية السياسية . والثاني - اعتبار نمط « علاقة بسن الفلسطينيين وبين الضفة الشرقية » مسألة

مؤجلة إلى ما بعد الفراغ من مفاوضات الحل السلمي . إذ أنه على قاعدة التسوية المتوقعة سوف يكون ممكنا اتخاذ قرار نهائي حول مستقبل الصلة بين « الكيان الفلسطيني » والعرش الهاشمي .

لقد خرجت الضفة الغربية بالاحتلال من تحت المظلة الهاشمية . وبخروجها لم يعد ولاه البورجوازية الفلسطينية لوجهاتها السياسية للنظام الأردني في الحلق المحتلة مضوضا . وفي أكثر من مناسبة بدأ يتضح أن هناك وجهة سياسية جديدة أخذت بالتبلور ضمن هذه الطبقة ، وجهة قد تصل إلى حد رفض العودة إلى كنف العرش الهاشمي بل والتفكير - ربما - بمراته مستقبلا .

وفي الضفة الشرقية كان نشوء المقاومة عامل تفكك القوى الاجتماعية السياسية التي شكلت قاعدة المهر الملكي المتمسك بطيعة عشرين عاما . هكذا بدأت تبرز في أوساط البورجوازية الفلسطينية التي كان النظام الأردني يتوسلها أداة قمع للكتيرة الفلسطينية قبل عام ١٩٦٧ ، اتجاهات سياسية جديدة كان طابعها العام التراجع الدائم بين المقاومة والعرش . وهو تراجع كان يستند لثبتيته من اعتبارات متناقضة :

١ - لقد وجدت البورجوازية الفلسطينية في بروز المقاومة طرفا سياسيا جيدا يمكن أن يوفر لها فرصة توسيع رقعة هيمنتها الاقتصادية (السياسية) ومد نفوذها إلى معالقات كانت في الماضي حكرًا على الكتل « الشرقية » التي تؤلف الإنداد الاقتصادي والسياسي الأصل للنظام الملكي .

٢ - إلا أن تلك الطبقة كانت تخشى في الوقت نفسه أن يؤدي استئصال تيار المقاومة إلى نفع الأردن في طريق « مغامرة نورية » قد تطيح بكل مصالحها أساسا . ولذلك كان ههما منصرفا إلى المحافظة على استقراؤهما التلق بين المقاومة والعرش ، بحيث تستطيع أن تلعب دور قطب الرضى فيه . فهي من ناحية على استعداد لتكوين الملك بوزارات متعاقبة تنفيذ خطط وطنية وحجز لتأثيراتها السياسية . وهي من ناحية ثانية تحفظ بعلاقة « إيجابية مرنة » مع العمل الفدائي جعلت المقاومة ترى فيها حليفا مرحليا لها في صراعها مع النظام الأردني . ومن هنا نشأت ظاهرة « الحكومات الصديقة » للعمل الفدائي التي ظلت تتعاقب على السلطة نحو عامين قبل أن يعود الزمام إلى أيدي « رجال الحرس الملكي البريطاني القديم » بزعماء وصفي القل في أعقاب مجزرة أيلول .

٣ - ولم يكن يخفى على الأوساط السياسية المبررة عن مصالح واتجاهات البورجوازية الفلسطينية في عمان ، أن هذا التوازن القلق بين المقاومة والعرش (والذي كان ينتج لها فرصة لعب دور سياسي بارز) لا يمكن أن يستقر إلى ما لا نهاية ، ولا بد من حسمه أخيرا ضمن وجهة ما . فما هي هذه الوجهة ؟

لم يكن باستطاعة تلك الأوساط أن تنكر أو تنصرف بالطبع خارج دائرة الحل السلمي للصراع العربي الإسرائيلي . وضمن هذه الدائرة كان واضحا لها أن استدراج الشعب الفلسطيني بالمقاومة أو بدونها إلى القسوة المتوقعة سوف يتطلب ثمنًا قد تكون الدولة الفلسطينية البديلة للكيان الأردني أفضل صيغة له .

هكذا لم يعد حديث الدولة الفلسطينية يدور ضمن تلك الأوساط همسا أو مواورة بل تحول إلى وجهة سياسية بدأت تملك جسارة الإصاح عن نفسها . ولم يكن في تلك الوجهة ما يناقض مصالح البورجوازية الفلسطينية أو يهددها . بل أن تلك المصالح كانت وما تزال هي الرخصة لأن تشكل القاعدة المادية للمكة للكيان السياسي الجديد .

وقد أصبح واضحا في مطلع الصيف الماضي أن كل تصاعد في نفوذ المقاومة السياسية داخل المملكة ، كان يقابله تصعيد لدعوة الدولة الفلسطينية كجزء من عملية الترويج للحل السياسي على يد القوى السياسية المختلفة للبورجوازية الفلسطينية تقليديا (خليط الكاسرين ووجهاء السياسة ورجال الإضراب السابقين) . وهي قوى كانت تجد في دعوتها تلك المخرج الوحيد من أوضاع لم يعد النظام الفلسطيني على الاستسك بها . ويطرحها بعجلة الحل السلمي من ناحية ، ولا يجوز تركها نهجا لفتارات المقاومة « المتطرفة » من ناحية ثانية .

ولم يكن باستطاعة النظام الأردني أن يضي مفرجا على نفسه وهو يكاد يسقط وسط هذا الزحام السياسي . ومن هنا كان على الملك حسين أن يتحرك سريعا باتجاهين : ضرب المقاومة ولجم تيار الدولة الفلسطينية في آن معا . فقد كان الترابط بين المسائلتين وثيقا إلى درجة يستحيل معها التصدي لأحدهما دون التعرض للآخر .

وإذا كان الملك قد حاول بمجزرة أيلول أن يثبت البورجوازية الفلسطينية أنها ذهبت بالفعل بعيدا في مراهنتها على حركة المقاومة كعامل مؤثر في تقرير مصير المملكة وفي محاولتها قطف الثمرة سريعا قبل أن تسقط - فإنه يحاول الآن بشروعه الجديد أن يكمل بالمرنة السياسية ما بدأه بالثقل .

إن التلويح بإعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير ، بعد الحل السلمي ، ليس بوجهة إلى حركة المقاومة بقدر ما هو موجهة إلى الأساس إلى البورجوازية الفلسطينية في ضيق الأردن من أجل استعانتها إلى حظيرة التحالف الطبقي السياسي الذي حكم الأردن في الماضي تحت راية العرش ، والذي سوف يكون تجديده أساسا لتقرير مصير الكيان في المستقبل بالتفاهم مع العرش أيضا .

والملك لا يستبعد هنا أن تكون العلاقة القليلة بين الضفتين علاقة انتحائية . فهي علاقة يمكن إعطاء البورجوازية الفلسطينية ضمنها موقعا أكثر تقدما و « استقلالية » كما كان عليه قبل هزيمة حزيران ، ومن خلالها يمكن أيضا إتمام « مشكلة الفلسطينيين » على طريق تحويل المقاومة إلى أقلية منزولة تدور على نفسها في فراغ أو تنظم في الصفقة أخيرا .

يبقى ، كي ينح الملك في تهمير مشروعه ، أن تفتتح أطراف الحل السلمي الأخرى بأنه قادر فعلا على استعادة التماسك إلى قاعدة نظامه ، ثم على استئصال دوره كعائق رئيسي بلسان سكان المملكة جميعهم . ذلك أن ما يفعله النظام الأردني داخل حدوده ليس كافيا وحده لتقرير مصير الفلسطينيين . فهذا المصير يتداخل فيه الآن قوى عربية ودولية لا بد من مناقشة موقفيها استكمالا للوحة التي تدور ضمن خطوطها أحداث الدولة الفلسطينية .

٢٠٠٤

خطاب رئيس الوفرة أمام مجلس الأمة « سلمية » الاهتمامات وأرستقراطية المعالجة

كان يأتيه من جواب الجنود عندما كان يتنهم بالسؤال من حالهم : « رجالة » . « عندها - وسط كل ذلك الانتقار - لم يعد أمامي أقرار بل كان ابتاع وأزهار وكانت ورود ورياحين » . هذا هو كل ما يسوقه الخطاب من حديث عن الجبهة : مجرد انطباعات بدائية وأبوية لا يزيدنها فحاجة الا الحديث الفارغ عن « الحرب الإلكترونية » و « جيش السبعينات » وما إلى ذلك .

أما الحديث عن « ميدان المعركة » الآخر - التحركات الدبلوماسية - يبدو - من خلال ما يوحى به الخطاب - أن رئيس المجلس قد كم أفواه أعضائه الذين أرادوا الكلام عن أعلامهم تالتت منذ القول المصري بقرصنة روجرز ووقف إطلاق النار على جبهة السويس ، تدور جميعها في نفس إطار الاهتمامات الخطاب الخكور : اهتمامات المرحلة السلبية التي تخل فيها الحكم المصري بصورة فعلية .

ما يزال هذا الانطباع أمران : الأمر الأول هو أن خطاب محمود فوزي رئيس الوزارة المصرية أمام مجلس الأمة (الأهرام ١٨-١٧-١٩٧٠) ليس فرجا من نوعه . فهو يأتي ضمن سلسلة من الخطاب والتصريحات والتعليقات .. للمسؤولين المصريين وأجهزة اعلامهم تالتت منذ القول المصري بقرصنة روجرز ووقف إطلاق النار على جبهة السويس ، تدور جميعها في نفس إطار الاهتمامات الخطاب الخكور : اهتمامات المرحلة السلبية التي تخل فيها الحكم المصري بصورة فعلية .

أما الأمر الثاني فهو أن هذا الخطاب يكتب دالة موضوعية - أكثر خصوصية من غيره - على طابع الفاح السياسي المساند في الحكم المصري . ذلك أنه عبارة عن رد الحكومة على مناقشات مجلس الأمة المصري . وطبعي أن تحدد هذه المناقشات ، وما تمسكه من اتهامات ، إطار هذا الخطاب ، مما يكسبه دالة التعبير عن الفاح السياسي الذي يسود الحكم المصري مثلا هذه المرة في مؤسسته الدستورية .

ما طابع هذا الفاح كما يتبدى في الخطاب ؟ ما طبيعة اهتماماته ؟

ربما يفصح قاريه الخطاب عن إشارة توحى باهتمام جدي بالحكم المصري باعتباره ضروريا لاستمرار المعركة الوطنية المحصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي : الذي الذي وصلت إليه النجوة السياسية والفنية للجماهير الشعبية المصرية - درجة الاستعداد العسكري المؤهل للعودة إلى القتال من جديد بعد مرور نترتين من وقف إطلاق النار - مدى تطوع الوضع الاقتصادي والاجتماعي للتلازم مع احتياجات « اقتصاد الحرب » .. ناهيك بموقف القاهرة من المقاومة الفلسطينية .. « الشرقية » على الأقل ..

نقول عبنا التفتيش عن ذكر بعض هذه المسائل التصلة بالاهتمامات المعركة الوطنية التي يفترض أن « لا صوت يعلو فوق صوتها » ..

كل ما في الأمر أن صاحب الخطاب في آخر فترة فيه .. يفشل اهتمامه بالجبهة وحديث شبه خاص عن « القيادة التنفيذية » التي قام بها إليها و « جاشي في صدره وزفر به نكرة بعد تلك الزيارة » .

أمران استدعيا كل هذا الجيشان في صدر رئيس الحكومة المصرية : الأمر الأول ما سمعه من وزير أوقافه عن أمام في الجيش يفسرت سلاته بحث الأية - ربما من حالة ١ - وهنا بيت القصيد - على الالتصاق بالجيش لتدنية وأجبهم الروحي .. أما الأمر الثاني فهو ما



محمود فوزي

هذا الأمر عجلا () فإن حديثا سابقا له يخبرنا عن ماله . فهو نفسه - في حديث له مع هيل (الأهرام ١١-١٠-١٩٧٠) - القائل على سنة الانجليز : « حينما تريد قتل أي فكرة فابحث عن لجنة تحيلها إليها » !

تمة اهتمامات أخرى في الخطاب لا تتصل مباشرة بقضايا الجماهير ثالها معالجة أكثر جدية . لتكتف باتنيتين :

١ - أن تطوير القانون يضع أساسا حيوية الاشتراكية » . ما الذي استدعى هذا الإيقاف للعالم على رأسه ؟ هي مشكلة البيروقراطية التي أراد الخطاب طمسها بتطيف صوغها (« الاعتراف والتعويض » عند اتصال بعض العاملين من أجهزة الدولة بالجماهير ») وأن يجد حلا لها في إطار القانون لوسائل الإنتاج (ومن وتيسير القوانين) لا في إطارها الحقيقي . ذلك أن تقديم المشكلة « البيروقراطية » باعتبارها ذات طابع اداري - اخلاقي (الانصراف والامواج) استدعت حلا اداريا (تطوير القانون) .

أما في الواقع فإن هذا التصديق يقوم بوظيفة محددة هي طمس حقيقة المشكلة : ذلك أن تصخم الجيش البيروقراطي لا في الجهاز الإداري وحسب إنما بصورة خاصة في الجهاز الاقتصادي للدولة المصرية لا يمكن نفس حقيقته بالاستقلال عن تلمس طبيعة التحولات التي بدأت في مصر عام ١٩٦١ بشكل خاص : التلميحات الكبرى وبدائية قيام البيروقراطية المصرية (العسكرية بصورة خاصة) ، بخور الهيكل الأساسي للسلطة الاقتصادية والحق للسلطة السياسية .. أن تلمسها هكذا لتصور البيروقراطية المصرية منذ بداية التفتيات بعد لها وظيفة طبقية لا ادارية هي بالتعديد وظيفة الفرع المهين ضمن الطبقة البورجوازية المسيطرة .. وما ذلك تحدث لا كبيروقراطية ادارية تسمى استخدام جهاز الدولة إلى هذا الحد ما ذاك ، بل كفرع طبقي أخذ في التكون هو فرع بورجوازية الدولة .. ومن هنا تستدعي هذه « المشكلة » - إذا ما هان وقت الحلول - حلا طبقيًا في إطار صراع

الطبقات ، لا في إطار تطوير مزعوم للقانون الذي ما وجد الا تحت سيطرة هذا الصرع البيروقراطي في اتجاه خدمة مواقفه .. وهو لن يتم تطويره الا بهذا الاتجاه . ومن هنا ينتقل حل الخطيب إلى لا حل : فتقنين الثورة وتيسير القوانين لن يكونا هكذا الا « حلا » أكثر عقلانية لشكليات هذا الفرع لا حل لشكليات يكون موضوعها هذا الفرع نفسه .

هذا الاهتمام بضمين حماية أفضل لواقع الطبقة الجديدة في إطار القطاع العام للدولة لا يمنع رئيس الحكومة المصرية من التعبير عن أزمة هذا القطاع ومحاولة إيجاد الحلول لها في إطار التوجه نحو القطاع الخاص للمعب دور أكثر أساسية في الاقتصاد المصري . فالأخبار الحقيقي لخطوة التنمية الجديدة (التي قد تمتد إلى ٧٢ - ٧٥) في رأيه « يشمل الانخراط الذي يحقته القطاع العام والانخراط الذي يحقته القطاع الخاص على السواء لا فرق بينهما لأن كلا منهما يتولد في إطار ما أقره الحياض وسبح به .. » .

في الواقع لا يمكن فهم طبيعة هذا التوجه الصريح نحو القطاع الخاص (الرأسمالي الخاص) إلا في إطار أزمة القطاع العام (قطاع راسمالية الدولة) : فهذا القطاع الأخير دخل منذ منتصف الستينات وبعد ١٩٦٧ بصورة خاصة في أزمة تكوينية عنيفة ، رافعا اتجاه لدى بورجوازية الدولة نحو توظيف ما راكمته من خلال امتيازاتها الهائلة من راسمالي في المشاريع الرأسمالية الخاصة .. وهو الاتجاه الذي يعكس تحولا في بنية هذه الطبقة - من بورجوازية مالكة لوسائل الإنتاج من خلال وبواسطة الدولة (بورجوازية الدولة) إلى بورجوازية بالخصر الكلاسيكي تكتلك من حيث تملكها المباشر والقانوني لوسائل الإنتاج (ومن هنا يمكن فهم طبيعة التسهيلات الحكومية التي صدرت مؤخرا على استيراد السيارات وانتقال الأموال إلى الخارج وغيرها من التسهيلات) .

في هذا الإطار يمكن فهم هذا « التوازني » في اتجاه اهتمامات الحكم المصري ، كما يعكسه الخطاب ، نحو كل من القطاعين العام والخاص . فهو ليس أكثر من تعبير عن تحول في المسار الفعلي لينة حدين القطبيين وتبويناته الطبقة (أصبحت نمية مساهمة القطاع الخاص في الإنتاج العام تبلغ ، بلاقة من مجمل هذا الإنتاج) وهكذا فالمر ، الآن ، أبعد ما يكون عن « عدم تفريق » أراي بين القطامين « أن كلا منهما يتولد في إطار ما أقره الحياض وسبح به ... »

وكان التعبير ببيت من فكرة الشموير . هذا التقرار في « مساواة » القطامين ليس أكثر من تعبير عن تحولات فعلية يتحسد مكانها لا في إطار مزعوم « لا علاقة بينات » بل في إطار تحولات البنية الطبقة بالتحديد .

وصفة القول أن خططنا قد أعلن أصواتا « فوق صوت المعركة » . والأكثر أصالة من ذلك أنه أعلنها بنبرة أرستقراطية !

سوريا

بعد أن أصدر الحزب الشيوعي السوري بيانه الرسمي عن التغيرات الأخيرة : لماذا استترك الشيوعيون بالحكم السوري الجديد؟



خالد بكداش

يعتد الحزب الشيوعي في تقييمه للأحداث الجارية وتحليله لأزمة حزب البعث على الأمور التالية :

- ١ - أن تغيير ما جرى في سوريا هو أنه انعكاس لنضال طبقي حاد .
- ٢ - أن أزمة حزب البعث هي انعكاس للنضال الطبقي في البلاد وفي داخل الحزب .
- ٣ - أن ما حدث في سوريا ليس مفاجأة وإنما هي شيء طبيعي يعطيه سير التطور .
- ٤ - أن انحياز الحزب الشيوعي إلى جانب « اليسار اليميني » كان صحيحاً - ولا يزال - وأن الحزب هو مع كل القوى الوطنية والتقدمية .

قبل كل شيء ، أن هذا التحليل المصاغ وغير المحدد يوقع التغيير في مفاصل : إذا كان « الفضل الطيحي الحاد » في البلاد يعكس نفسه على حزب البعث في أزمة حادة (أي انقسامه على الأقل إلى جناحين : جناح يساري ، وجناح يميني - كما كان يقول الشيوعيون السورويون) فكيف يمكن القول بأن انتصار الجناح اليميني على الجناح اليساري هو « طبيعي » ويحله سير التطور ؟.. هل المتطور هو رجوع إلى سيطرة الجناح اليميني ؟.. وإذا كان الحزب الشيوعي - ولا يزال - مع الجناح اليساري فكيف يمكن تفسير اشتراكه في حكم الجناح الذي صنف « الجناح اليساري » وأبعد عن الحكم ؟!

أن هذه الملاحظات التي يقدمها تحليل الحزب الشيوعي عن أزمة حزب البعث ، إنما هي ثمن إخفاء الهوية الطبقي الفعلية للنظام القائم بكل ما يحمله تحالفه الطبقي من تناقضات .. لذلك يهرب الحزب الشيوعي إلى « نظرية طبقية » للحدث عن صراع طبقي حاد ليس له أي تعبير سياسي محدد .. أن ما تخفيه هذه الملاحظات هو فقدان تحليل النظام السوري القائم من خلال تحديد طابع السلطة الرئيسية : الاعتماد على الجيش كمصدر نفري لحكم حزب البعث .. فحزب البعث وصل إلى الحكم عن طريق الجيش . وكان الحزب بائعاً للمخافة ، وانحداد الكتل العسكرية والحزبية المنافسة والمتصارعة فيما بينها إلى اقتتال الاجتماعي التي تنتمي إليها كواحد الحزب الخنثى والمركبة (بورجوازية صغيرة ريفية وبنية والاضطراب والظلال والتمسك والاضطراب) والمجاهدين والوطنيين الخ (كل ذلك هو الذي كان يحكم مجرى الصراع السياسي في حكم البعث ، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي تنفجر من داخله أزمته المختلفة .

وبعد مقدمة تعبر من بدئية « البديهيات » يؤكد الحزب « بأن أحداثاً هامة وقعت في بلادنا ، وهي ستؤثر سلباً وإيجاباً في تطورها ، ولا يمكن لأمة قوية وتقدمية أن تفكر موقف الخرج أو اللجوء إلى ..

بلاط ، هنا ، وفي هذه الفترة القصيرة جدا لتلاقي التكتلات العامة والبيديهيات التي لا تحدد شيئاً وتبقى الموقف مفتوحاً لكل الاحتمالات : أحداث هامة ، تطور ، إيجابي ، سلبي ، قوة وطنية وتقدمية . الخ . (أن هذا الأسلوب شبه القول بأن امرأة ما ستلد صبياً ، أو بنتاً ، وأن زوج المرأة لا يمكن أن تفكر لا مبالاً أو متفجعاً تجاه ذلك !) وهذا « الأسلوب » يطبع البيان كله بطابعه ، فلا يستطيع أحد أن يؤكد شيئاً ، وفي القصة أعضاء الحزب أنفسهم ، أو أن يحدد للحزب موقفاً ثابتاً - صحيحاً أو خاطئاً - ولو لفترة محدودة ، فالأمر مرهون بتأويلاتها ، بل ومتروكة للزمن ، فمن الممكن ألا تسير الأمور وفق تقديرات الحزب ، ومن الممكن أن تسير !

أن هذا « الأسلوب » ليس مجرد صياغة عامة لبيان واحد إنما هو يطبع سياسات الحزب ومواقفه كلها .. فالكلمات العامة ، والمصوغات ، والبديهيات ، تتبع للحزب إمكانية تغيير الموقف باستمرار تبعاً للظروف المستجدة .

١ - راجع مقال « الحرية » في تحليل التطورات السورية بعنوان : الحدث السوري - تصحیح « مسار الحكم » للانخراط في التسوية السلبية عدد (٥٢)

موقف الحزب الشيوعي من التطورات الأخيرة في سوريا يجب الوقوف عنده ، وتحليله وتقييمه ، لأنه يشكل نموذجاً عملياً لخط الحركة الشيوعية العربية (التقدمية العربية) . وهو يقدم مثلاً فعلياً على « الانتهازية السياسية » التي ينتهي إليها هذا الخط على الصعيد التطبيقي .

أن موقف الحزب من التطورات السورية الأخيرة تغير في مدى أيام قليلة ، فبعد أن أصدر بياناً انضماماً لقرار المؤتمر القومي للمارشال انتقائي لحزب البعث يؤيد فيه ، بقوة ، « الجناح اليساري » والقيادة القومية (صلاح جديد) ، وبعد أن اشترك في بداية الأزمة مع البعثيين المؤيدين للجناح اليساري في التظاهرات القليلة والصغيرة ضد الوضع الجديد .. بعد كل ذلك تغير موقفه بسرعة لجري الحزب بمفاوضات مع الفريق الاسد انتهت باشتراك الحزب بالحكم الجديد .

ما الذي جعل الحزب يغير موقفه بسرعة ، ويشارك بالحكم مع « الجناح العسكري » الذي كان يعتبره من قبل « يمينياً » ؟! البيان الرسمي للحزب الشيوعي السوري في أوائل الشهر الحالي ، يقدم التبريرات النظرية والسياسية لاشتراكه في الحكم . (نشر البيان في جريدة « الأخبار » اللبنانية بتاريخ ١٢ كانون الأول ١٩٧٠) .

ولا بد من الوقوف عند هذه التبريرات وأظهار مدى ما في موقف الحزب الشيوعي من تناقضات ومفادات ، ومن ثم إرجاع هذا الموقف إلى أصله في الخط العام تجاه الانقلاب العربية التقدمية عموماً ، وتجاه النظام السوري القائم خصوصاً .

وبعد مقدمة تعبر من بدئية « البديهيات » يؤكد الحزب « بأن أحداثاً هامة وقعت في بلادنا ، وهي ستؤثر سلباً وإيجاباً في تطورها ، ولا يمكن لأمة قوية وتقدمية أن تفكر موقف الخرج أو اللجوء إلى ..

بلاط ، هنا ، وفي هذه الفترة القصيرة جدا لتلاقي التكتلات العامة والبيديهيات التي لا تحدد شيئاً وتبقى الموقف مفتوحاً لكل الاحتمالات : أحداث هامة ، تطور ، إيجابي ، سلبي ، قوة وطنية وتقدمية . الخ . (أن هذا الأسلوب شبه القول بأن امرأة ما ستلد صبياً ، أو بنتاً ، وأن زوج المرأة لا يمكن أن تفكر لا مبالاً أو متفجعاً تجاه ذلك !) وهذا « الأسلوب » يطبع البيان كله بطابعه ، فلا يستطيع أحد أن يؤكد شيئاً ، وفي القصة أعضاء الحزب أنفسهم ، أو أن يحدد للحزب موقفاً ثابتاً - صحيحاً أو خاطئاً - ولو لفترة محدودة ، فالأمر مرهون بتأويلاتها ، بل ومتروكة للزمن ، فمن الممكن ألا تسير الأمور وفق تقديرات الحزب ، ومن الممكن أن تسير !

أن هذا « الأسلوب » ليس مجرد صياغة عامة لبيان واحد إنما هو يطبع سياسات الحزب ومواقفه كلها .. فالكلمات العامة ، والمصوغات ، والبديهيات ، تتبع للحزب إمكانية تغيير الموقف باستمرار تبعاً للظروف المستجدة .

حقاً أن خط الاستسلام الطبقي الكامل تجاه الأنظمة التقدمية ليس له من مصب سوى انهزامة سياسية دائمة .

ويرجع إلى البيان :

شؤون محلية

مخلفات معركة رئاسة الجمهورية في انتخابات المتن

فكل وصفة علاج ، وما أسهل الحال على من لها إليه كلها اضطر لتستريح انتهزته . أما المرشح الرابع نبيل غصن فطالبته جماهير كما يدعى اعتد على بعض العناصر الشيوعية واليسارية الشابة وخاض معركة خاسرة متوهها أن شبابه والشهادة الجامعية التي لم ينلها بعد كافيان لتغيير مقاييس اللبنة التقليدية .

وتبقى معركة المتن (والتمن منطقة مطوية للقطاع السياسي والديني والعائلي غير ثابتة التحالفات) دليلاً على اتجاه فني السياسة الداخلية ربما من الجكر الحديث عنه إلا أن هناك ظواهر لا بد من الإشارة إليها ، وهي أن الخلاف واقع لا محالة بين سليمان فرنجية وكميل شمعون ، وبصياغة أدق بين رئيس الجمهورية بحاط بضاعت ناشطة من

الجمهوريات كان بيوافقة العائلة التي كان نواد لحدود ، ابنها اليار ، أمين سر الوطنيين الأحرار .

يبقى نبيل غصن وانطوان الاشقر . كان مرشح الحزب التقدمي مدعوماً من الشيوعيين ، وهو أحد الرأسماليين المعروفين وابن إحدى العائلات الكبيرة يخوض معركة تقليدية لم ترند مطلقاً « طابعاً مميزاً » كما يحلو للحزب الشيوعي أن يدعي . ولعل الانضمامات التي حدثت أثناء المعركة ، وشارك فيها الحزبان القومي السوري والشيوعي ، دليل على

هكذا تبقى المعارك الانتخابية محكومة بنفس العناصر من أقطاع طائفي وعائلي وسياسي ، وضمن هذا عناصر يخطط الحزب الشيوعي مع كل ادعاءاته بتمثيل مصالح الطبقة العاملة وحلفائها ، ويقطع جناباً خلوته الهندية ليعود لمعركة الشوف حيث يستمر بشكل أو بآخر نفس اللعبة .



اللقاء
جريدة يومية سياسية
مع مطلع العام الجديد

- خلاف فرنجية - شمعون على الزعامات المارونية
- يحول أدبه يسير عاصم غطى رئيس الجمهورية
- زوال الصباغ "التقدمي" عن وجه القوميين السوريين
- الانتهازية الانتخابية في موقف الحزب الشيوعي اللبناني

الجمهورية كان بيوافقة العائلة التي كان نواد لحدود ، ابنها اليار ، أمين سر الوطنيين الأحرار .

يبقى نبيل غصن وانطوان الاشقر . كان مرشح الحزب التقدمي مدعوماً من الشيوعيين ، وهو أحد الرأسماليين المعروفين وابن إحدى العائلات الكبيرة يخوض معركة تقليدية لم ترند مطلقاً « طابعاً مميزاً » كما يحلو للحزب الشيوعي أن يدعي . ولعل الانضمامات التي حدثت أثناء المعركة ، وشارك فيها الحزبان القومي السوري والشيوعي ، دليل على

هكذا تبقى المعارك الانتخابية محكومة بنفس العناصر من أقطاع طائفي وعائلي وسياسي ، وضمن هذا عناصر يخطط الحزب الشيوعي مع كل ادعاءاته بتمثيل مصالح الطبقة العاملة وحلفائها ، ويقطع جناباً خلوته الهندية ليعود لمعركة الشوف حيث يستمر بشكل أو بآخر نفس اللعبة .



كميل شمعون

عن باقي المرشحين ولكن لحكم وجودهم كمتصرفين مهين في مسار المعركة الانتخابية . لا شك أن موقف ريمون أده بحاجة لبعض التوضيح ، فليلاً وقع الصدام بين حلفاء الأوصى ، ولماذا قفز ريمون أده من خندق الحلف ؟..

ربما كان رد ذلك إلى ريمون أده ، أو الحاسر الدائم لمعارك رئاسة الجمهورية ، فيسخره لآخره الدائم في طريقه الفراق التقليدي . ذلك فهو يحاول الآن الانتقال من موقعه المسمى موقع آخر متميز ، ربما سهل له الطريق لانتخابات الرئاسة المقبلة ، وربما استفاد ريمون أده من ظاهرة سليمان فرنجية الذي كان يشكل في البدء الركيزة الرابعة للحلف ، ولكنه عاد فانسحب وأمسك بالمص من « الوسط » ووصل بالطريقة التي وصل فيها للرئاسة .

ذلك موقف أده من شمعون والجميل تسديد لقوانين قيمة ومحاولة للتمييز قد تسهل له الوصول الذي طالما حلم به . وأما الحزب القومي السوري فالمعركة جاءت لتؤكد زيف ادعاءاته حول « التقدمية » و « الثورة » والطائفية والنظام ، وكان انخراطه في اللعبة بالشكل الذي تم فيه إزالة للصباغ «التقدمي» بابت ببعها الأمر على حقائقه . أما على صعيد جميل لحدود مرشح كمال جنبلاط لرئاسة الجمهورية وبطل القريش للحداد الوطني للقطاعات « القدرية » عندما تولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، فيوقفه كان منسجماً مع موقف العائلة ودعم نواد لحدود بصرف القطر من مرشح التقدميين الاشتراكيين .

ويجب الملاحظة أن ترشيح جميل لحدود لرئاسة

ان انتخابات المتن الفرعية إعادة لمصرية بات من التكرار الحديث عنها ، حيث يلعب الاقطاع السياسي والديني والعائلي الدور الأول والأهم . إلا أن جودة هذه الانتخابات تكمن في كونها الانتخابات الأولى للحدود الذي بدأ بفارق الصوت الواحد .

فمع انتخابات الرئاسة ونجاح سليمان فرنجية مرشح كميل شمعون بدأت تتشكل محاور جديدة وكل جديدة نظراً للقلقة التي حدثت بانتخاب أحد وجوه الاقطاع السياسي لرئاسة الجمهورية وسقوط ممثل الفتح وصنفته واحد كبار الترميزين على عرش السياسة المالية في البلد .

لا شك بأن رئيس جمهورية الصوت الواحد بحاجة لتأسيس قاعدة شعبية وإدارية وربائنة يستطيع من خلالها مناصرة الحكم وممارسته فعلياً دون الوقوع في فخاخ الحلفاء الذين أتوا به للرئاسة ، وهو لن يستطيع بأي حال تقسيم المقامات بالتساوي ، لذلك فقد بدأ سليمان فرنجية بسلك طريق تضمن له في النهاية ترغم الاقطاع السياسي الماروني الذي أوصله إلى الحكم . وهذا يعني ضرورة الصدام مع الممثل الفعلي لهذا الاقطاع ، كميل شمعون . على صعيد القاعدة الشعبية ، ما زال الوقت مبكراً للحديث عن التغييرات التي يمكن لرئاسة الجمهورية إحداثها .

أما على الصعيد الإداري فالتشكلات الإدارية ، ما ظهر منها وما سوف يظهر ، تتأثر بشكل واضح على أن رئاسة الجمهورية تلعب لصالحها لعبة مراكز القوى في الإدارة ، وتخدم تحالف الكتائب - شمعون من اقتسام

النفقات مهما . أن أحد المصيريين القويين جدا من رئاسة الجمهورية وضع على راسي الكتب الثاني بدل العقيد غاي لحدود ، وأن جورج أبو عضل ، الفني عن التعريف يعمل على راس مستشاري رئيس الجمهورية في القصر ، ويستعد لخوض معركة الانتخابات

التبائية القادمة في بيروت الأولى ضد القاتل الشيعوني نصري الحلو . وفي أوساط العهد تلوك الألسن معلومات عن أن رئيس الجمهورية يستعد لخوض معركة في مقتل « الأسد » رشيد كرامي ، في طرابلس ، وأنه سيؤلف لائحة أبرز عناصرها اليسار والاصب ، وأن تطورات تواجد لائحة كرامي . هكذا يحاول المعهيد تأمين قاعدة برلانية يستطيع من خلالها تركيب الحكومات ويجنب الوقوع في مازق حكومات « الشباب » التي لن تكون إلا ظاهرة عجز عن تأمين حكومات برلانية . وما نهاية فرنجية الابن بالتزكية إلا إحدى الدلائل .

أن الخلاف الذي يبدو أنه يحكم علاقة فرنجية بكامل شمعون مرده الزعامة المارونية التي لن يسمح كميل شمعون بتسليمه إياها ، والتي يحاول سليمان فرنجية الوصول إليها معتمداً على وجوده في رئاسة الجمهورية . وأن ضغطه على حزب الطاشان لتحييده في الانتخابات ، حال بشكل لا يقل الجدول بأن المعركة كانت حامية بين « القطين المارونيين » .

على هذا الصعيد جرت انتخابات المتن ، ونظائر الخلاف هذا . فأمين سر الوطنيين الأحرار يخوض الانتخابات مدعوماً من ريمون أده والقوميين السوريين ، يقابله الجميل الابن مدعوماً من شمعون والكتائب ، ويساتي الحديث عن فغن والاشقر ، ليس لتبنيهما

مات تحت التعذيب - لنشاطهم في توزيع القشرة السرية .

كان الحزب الشيوعي يحمل الجناح العسكري اليميني و « بعض العناصر المشبوهة وغير الوطنية في أجهزة الدولة » مسؤولية اعتقالات بعض أعضائه وبطال الحكم بالانحياز منهم حفاظاً على وحدة القوى التقدمية .

ولكن الجناح العسكري - المعيا بالفصل ودائماً ضد الشيوعية - كان يريد من هذه الاعتقالات إقحام « الدنيين الخزيين » من جهة ، وأفهام الشيوعيين انقسامهم ، حدود الصيغة المرسومة للعلاقة مع الحزب الشيوعي ، فاعلاقة مع الاتحاد السوفياتي لا تعني السماح للشيوعيين بالحرية الكاملة .

أن العلاقة مع الاتحاد السوفياتي ، هي التي حدثت وتحدد علاقة الحزب الشيوعي السوري بالحكم .. وهي التي تحدد بالتالي مواقفه وتحليلاته وتطبيقاته بانتهازية سياسية دائمة . عندما كانت علاقة الحزب بالجناح « اليساري اليميني » جيدة أيا كان وجوده في الحكم ، كانت مواقف الشيوعيين (القبول بقرار مجلس الأمن ، التسوية السلمية) تتعايش بدون تناقض مع شعارات الحكم عن حرب التحرير الشعبية ورفض قرار مجلس الأمن ، والكفاح المسلح !

المهم بالنسبة للحزب الشيوعي أن هذا « الجناح اليساري » هو الذي يقيم العلاقة الجيدة مع الإصغاء السوفياتي .. وبعد ذلك فكل شيء مقبول !

وإنشاء الخلافات بين الجناحين المنسي والمصري ، كان الجناح الأخير يظهر شكلاً وموقفاً أنه لا يريد توثيق العلاقة مع السوفيات لذلك كان الشيوعيون يتحفظون منه .

وبعد أن احتدم الخلاف وانفجرت الأزمة بين الجناحين تصور الشيوعيون أن الجناح المصري سيبدأ القفز في العلاقة مع السوفيات ، (أن الفريق الاسد كان « انكي » من الشيوعيين ، فقد كان يدرك أن مصالح الجيش تكمن في استمرار هذه العلاقة) ، لذلك أخذ الشيوعيون يصرخون في الجداية أن تطورات خطيرة في سوريا تغير تقاً شديداً عنسب التقدميين ، وأن هناك فرجة في الحصف الرسمية والعميلة (هذا ما عبرت عنه «الادباء» اللبنانية نايبة عن الرفاق السوريين) ..

وفاة وجد الحزب الشيوعي أن الأمر ليس كذلك ، وأن الفريق الاسد قد جاء بمباركة عربية تقدمية - وضمتا سوفيانية - للانخراط في مسيرة الوضع العربي نحو التسوية السلمية . وهكذا وجد الحزب أن الاشتراك بالحكم الجديد أصبح ضرورة للحفاظ على المكتسبات التقدمية ، واعتبر أن اشتراكه بالحكم هو بمثابة « شكل من أشكال النضال (ابن أشكال النضال الأخرى ٢) » مع تحفظ وحيد هو أنه ليس عند الحزب « أوهام حول وجود عناصر تحمل أفكارا وانحيازات يمينية أو مشروبة في هذا المكان أو ذاك . ولكن ذلك لم يمنعه من الاشتراك في الوزارة ١١ » .

وكانت مسألة الحريات الديمقراطية تشار كلها مع الحكم محلي الحزب الشيوعي من ترشيح انقسام في الانتخابات النيابية المختلفة من عمالية ولائحية لضمان سيطرة البعث عليها ، أو عندما تلجأ « المخابرات العسكرية » إلى اعتقال عدد من الشيوعيين - منهم من

السياسة الخارجية عن أن يكف عزلة سوريا عن المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي الذي كان المصدر الرئيسي لمساعدات وقروض التقنية وعلى الأخص تسليح الجيش ..

وهكذا استطاع الجناح الثاني في الحزب (جديد - زعين - الاتاسي - ماخوس) الذي أقام علاقة جيدة مع الاتحاد السوفياتي أن يؤمن صيغة استقرار سياسي ترضي الجيش ، فقام بتقلبه معتمداً على جناح عسكري (أغلب خاتمه من أبناء البورجوازية الصغيرة في الأرياف) .

أن العلاقة مع الاتحاد السوفياتي فحمت « الجناح اليساري » إلى إقامة علاقة مع الحزب الشيوعي السوري ، فهدد العلاقة هي رمز الصداقة مع السوفيات وجزء من مسألة المساعدات والقروض . وتوصل الحكم إلى صيغة علاقة مع الحزب الشيوعي السوري : تجنب طرح مسألة حل الحزب والاندماج في حزب البعث أي في الحكم ، مع عدم الاعتراف الكامل بحرية نشاطه المنسي ووجوده كحزب ، إشراكه شكلياً في الحكم - كان الحزب يمثل دائماً بوزير واحد وفي وزارة محددة هي وزارة المواصلات . وهي الوزارة المشرقة على أكبر مشروع فني المساعدات السوفياتية : مشروع سد القرات . (ولم يشذ الاشتراك الجديد مع الفريق الاسد عن هذه القاعدة إذ اشترك الحزب بوزيرين أحدهما للمواصلات والثاني وزير دولة) . وكانت وزارة المواصلات ومشروع المساعدات السوفياتية خاصة ، مجالاً واسعاً لتوظيف الكوادر الرئيسية للحزب الشيوعي (ومعظمها من مهندسين وتعيين تلقوا تعليمهم في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى) .

واكتفى الحزب الشيوعي السوري بهذه الصيغة في العلاقة مع حكم حزب البعث . وكان يوجه من فترة لآخرى « انتقادات خجولة جدا » في نشرته السرية الموحدة « نضال الشعب » التي كانت توزع على أعضاء الحزب والاصرار فقط .. انتقادات تتعلّق بتطبيق الإصلاح الزراعي والحريات النقابية والسياسية .

وكانت مسألة الحريات الديمقراطية تشار كلها مع الحكم محلي الحزب الشيوعي من ترشيح انقسام في الانتخابات النيابية المختلفة من عمالية ولائحية لضمان سيطرة البعث عليها ، أو عندما تلجأ « المخابرات العسكرية » إلى اعتقال عدد من الشيوعيين - منهم من

١ - راجع مقال « الحرية » في تحليل التطورات السورية بعنوان : الحدث السوري - تصحیح « مسار الحكم » للانخراط في التسوية السلبية عدد (٥٢)

١ - راجع مقال « الحرية » في تحليل التطورات السورية بعنوان : الحدث السوري - تصحیح « مسار الحكم » للانخراط في التسوية السلبية عدد (٥٢)

عشية إنتخابات إتحاد الطلاب في الجامعة اللبنانية : رأي في أزمة الجامعة ومهمات الإتحاد



طلاب الجامعة اللبنانية في إحدى مسيراتهم

أصدرت « لجان العمل الطلابي » في الجامعة اللبنانية البيان التالي حول قضايا الحركة الطلابية الراهنة :

قبل مواجهة الأقف الذي يقف أمامه اليوم نضال الطلاب في الجامعة اللبنانية ، لا بد من كلمة حول طبيعة الدور الذي تؤديه هذه الجامعة وحصول الظروف التي تحيط بأدائها له في هذه المرحلة من مراحل علاقتها بالنظام اللبناني .

إن المكان الذي تحتله الجامعة اللبنانية يحدد لها مهتين متكاملتين - فهي أولا وسيلة لنشر ابيولوجية الطبقة المسيطرة ، وهي ثانياً معمل يد هذه الطبقة بما يحتاجه نظامها من ملاكات عليا ومتوسطة ومن خبرات متعددة الوجود .

ولما كان النظام الرأسمالي في لبنان قائماً على إنتاج الخدمات الرأسمالية ، فإن « قيسة » الثقافة لا تعدى تمجيد المشطرة والتجارة والحث على تعلم اللغات الأجنبية وتزويد الطالب بما هو لازم لطاوة حديقته وتنظيم علاقته « بالزبائن » من مختلف الأنواع . هذا عدا الدفاع عن النظام والسلطة وتقديم العلاقات الاجتماعية السائدة على أنها مقدسات موروثة لا يجوز الطعن فيها أو مسها بسوء .

أما ما يحتاجه النظام من الخبرات فتعد جمل بعضه في يد الجامعات الأجنبية تاميناً لبقائه حكراً على أبناء الطبقة المسيطرة ، وقسم الباقي بين هذه الجامعات والجامعة اللبنانية ، انسجاماً مع حاجاته التي كانت تشهد توسعاً معنا في بعض الميادين . هكذا قامت الجامعة اللبنانية لتمتد النظام بالاداريين لدولته وبالحامين لشركته وبالمعلمين الذين يكفلون استمرار الدورة التعليمية المدة لخدمته .

ولما كان طور الصعود الذي عرفه نمط الإنتاج اللبناني ، منذ أوائل الخمسينات حتى أواسط الستينات ، قد أدى إلى ازدهار الميادين التي يصب فيها عمل الخريجين ، فإن الجامعة اللبنانية قد عرفت ، خلال المرحلة نفسها ،

حالة توسع ملحوظ . هذا التوسع كان - برغم الأزمة التي حمل بذورها منذ البداية - يجسد متقدماً لخريجيهم أو لمعظمهم في المدارس الجديدة والشركات الجديدة والإدارات الجديدة .

أما اليوم ، والنظام يتقهقر منذ سنوات ، فإن الأزمة تندر بالوصول إلى حد من العنف يجعل الدولة « مضطرة » لاعادة النظر في « تسامحها » السابق حيال نمو الجامعات اللبنانية .

عليه نراه منذ الآن تجد للحد من تراكم الخريجين المعطلين عن العمل سنة بعد أخرى . وذلك بفرض غرائب ومناخل لا سبب لوجودها إلا الرغبة في إبقاء العدد الأوفر من الطلاب خارج الجامعة أو في منهم من التخرج . من هنا أصرار الدولة المستعمر على اقفال كلية التربية وتسميم مباراة الدخول إليها - تمهيداً لاقفاله - وجعل مركز هذه

المباراة في الوساطة والانتباه الطائفي واللغة الأجنبية ... من هنا أيضاً محاولة الدولة ان تفرض علامة لأغية على الراغبين في الانسحاب الى كلية الحقوق ورغمهم عدد أعوام التدريس في هذه الكلية الى ثمانية ورغمهمها يقول طلاب المعادلات في قسم العلوم السياسية الخ .. هذه كلها اشارات الى المسير الذي تعده الدولة للجامعة اللبنانية ، وهي براهين على ان الجامعة لن تبقى بمعزل عن آثار المرحلة التي وصل اليها نظام الاستغلال في لبنان .

مرحلة تقطع الانفاس في القطاع الخاص والخضمة في قطاع الإدارة والعجز عن انصاف قطاع التعليم الوطني .

هذه المظاهر - وهي أولى حلقات السلسلة - تبين عمق الهوة بين مصالح الكبرسيعة المساعمة من طلاب الجامعة اللبنانية ومصلحة النظام الاقتصادي - السياسي القائم . والهوة ستزداد عمقا ، سنة بعد سنة ، مع تنامي قصور النظام وتناقل وهي الطلاب لهذا القصور .

والمر الذي يزيد التناقض حدة هو ان طلاب الجامعة اللبنانية ، في معظمهم ، قادمون اصلاً من خارج الطبقة المسيطرة . فهم نوء اصول كدحة أو ينتمون الى الوريوزواتية الصغيرة ، في الذينة والمريف ، ولذا فانهم غير مجهزين سلفاً - بطبيعة موقعهم - لقبول المهمة الاجتماعية التي يعهد لها النظام في الجامعة ، مهمة القيام على خدمته .. ولتفكر - على أي حال - ان النظام لم يعد يهيئ لسوادهم الاعظم اية مهمة غير البطالة .

رغم هذه الوحدة في المصلحة والمسير نجد طية الجامعة يعيشون حالة من الانقسام العمودي في انتمائهم السياسي - الابدولوجي وفي مواقفهم من النظام . هذا الانقسام يجد تفسيره العام في كون الطلاب ليسوا طبقة ذات وضع مستقر المعالم في التكتيكية الاجتماعية ، وفي كون الاكثريه من طلاب الجامعة اللبنانية ذات انتماء طبقي يجعل مستقبلها - وبالتالي موقفها - مرتبطاً بقدرة الطبقة المسيطرة على تلبية حاجاتها وتوفير ترفيها الاجتماعي . هذا الارتباط يدفع الكثيرين من الطلاب الى الاستمرار في توقع الخير لانفسهم على يد النظام ، مما يدفعهم الى مسايرته وتأييده . ثم يأتي دور القضييل الابدولوجي الذي يحمله الطلاب بمهم من وسطهم الاجتماعي ليوطد هذا التأييد ، نسبياً ، ولتوفر ساعة استصغاله .

غير ان التناقض المتفاقم بين مصالح نظام الاستغلال الترددي من جهة ومصالح الطلاب وجامعتهم من جهة أخرى ، هو نقاش

لجمهورهم اوسع مجال للمشاركة في القفال وانجع رقابة على عمل الهيئات الختفسيه ومواقفها .

اننا نريد ان نطرح رأينا في انتخابات الإتحاد الخفية .. نريد ان نطرح هذا الرأي على جمهور الطلاب في الجامعة اللبنانية ، لا على هذه الفئة السياسية او الطائفية او تلك ..

نريد ان نشدد مرة أخرى على ان المصلحة المشتركة لجمهور الطلاب في جامعتنا ينبغي ان تثير اتحاداً يجسدها ويسمى الى احقاقها .. نريد لسلطان التقسيمات القوية في الجمهور الطلابي ان تتراجع - بفعل نضال الطلاب - امام وحدة المصلحة .

ان هذا التشديد على وحدة الطلاب في الجامعة اللبنانية لا ينسبنا - ولا ينبغي له ان ينسب احد - ان الوحدة شيء ينبغي وليست شيئاً قائماً في الواقع . انه لا ينسبنا ان الجامعة

لا تزال تضم بين جوانبها فئات لا تفهم عصبيتها الطائفية - السياسية ولا مداراتها -

على حساب المصلحة الطلابية - للدولتولطبقة المسيطرة عليها . هذه الفئات سوف ترفض ان تصل باية معركة من معاركنا الى نهاية منطقها . وهي سوف ترفض اعتبار اشكال القفال القلعة في مواجهة الدولة ونظامها . وهي سوف تخون نضال الطلاب دائماً وتعمل دائماً على اجهاضه . لذلك فان وجودها في هيئات الاتحاد الختفسيه سوف يشكل تهديداً له وخطراً على فعاليتها وعلى أمل الطلاب فيه .

انطلاقاً من هذا الموقف الجدلي نعلن استخدامنا للبحث في انتخابات الاتحاد مع سائر الطلاب الذين يشاركوننا اياه والذين يرجع لهم الحق اولا واخيراً في تقرير من سينظم ويتحدث باسمهم . ونحن في اناء هذا البحث ان نقرر اي نوع من التحالف تليه المصلحة الانتخابية الحقيقية (من قبيل التوازن في هذا الصنف أو ذلك ، في هذه الكلية أو تلك) .. لن نقر الا التحالفات التي تليها رؤية مشتركة لمصلحة الجامعة اللبنانية وكلها ووسائل العمل على تحقيقها .

أيها الأخوة الطلاب ،

اننا حين نفرض معركة انتخابات الاتحاد ، لهذا العام ، نعلن اننا كان ولا يزال لنا رأي مختلف عما تم اتقارده ، في شكل الانقسام التكتيكي . هذا الرأي سوف نسمي جاهدين الى تبين سلامته في المعارك الطلابية الجراح وتجزير الجامعة واقامة بناء بوحد لها الى تنوع الكليات وجعلها اوق صلبة بالقطاعين الختفين من الاقتصاد (الصناعة والزراعة) وتوسيع نظام الخج وتوفير ضمانات للخريجين . وهي كلها مطالب ملحة وإن اختلفت صيغ طرحها ودلالاتها الاجتماعية العامة . فمسألة البناء الموحد مثلا تنحصر صوبتها في اجبار الدولة على تحويل اعمادات كابية مما تنفخ على ادارتها السرطانية او على الماخرى وموائيه القهر الى الجامعة .

أما ضمان العمل للخريجين فهي مسألة متصلة بتكوين النظام الاجتماعي نفسه وإمكان انخاذه وجهة أخرى مختلفة عن وجهته الراهنة . ومثلها مشكلة انشاء الكليات التطبيقية .. الخ .. رغم هذا الاختلاف ، يبقى ممكناً ان نستخرج الحركة الطلابية من هذه الطلاب برنامجاً متماسكاً يزيد من تماسكه كون القسم الذي يطرح في وجهه خصماً واحداً : الدولة .

والواقع ان الحركة الطلابية في الجامعة قد اجتمعت - بعد أعوام طويلة من العمل المرباطي العقيم - على ان السبيل الوحيد نحو طرح مترابط فعال جديد لهذه المطالب يتمثل في انشاء اتحاد طلابي ديمقراطي يقهر

وحدة المصالح التي تجمع الطلاب ويتبع هذه المصلحة ...

لجان العمل الطلابي في الجامعة اللبنانية

تصاعد إضراب المعاهد المهنية واتساعه



إضراب طلاب المعاهد الصناعية

صباح يوم الثلاثاء الماضي اغلق طلاب الحنية المهنية جميع الابواب المؤدية الى الخيرية في خطوة منهم لتصعيد اضرابهم المستمر منذ ثلاثة اسابيع .

فشلت من جراء ذلك جميع الاعمال في المديرية ومنع جميع الموظفين من الدخول الى حرم الحنية وتعطلت ايضا حركة المرور مدة تزيد عن الساعة والتصف . اخذ عندها كبار الموظفين يناورون على الطلاب لفتح الابواب واتصل ادهم بالدرك لتأمين ذلك ولكن الدرك جوبهوا بموقف رائع من الطلاب الذين منعوهم من افسال خطتهم .

تجدر الاشارة هنا انها المرة الاولى في تاريخ صنائع الكوامة التي يستمر بها اضراب بهذا الصعود وهذا الاتساع طارحاً مطالب متقدمة وهو ورسخ لان يتصاعد باتشكال اعنف بمعد المصلحة المصطنعة الى اعتاد المدير جان عقل ان يعطيه كليا تازم الوضع في الحنية المهنية ، وذلك عائد لجملة عوامل كان قد تطرقنا اليها في تحليل اسباب فشل الاضرابات السابقة في عدد « الحرية » الاسبق والتي ابرزها :

الاضرابات الجزئية المعزولة ، وعدم بروز المطالب الجزئية والعامة المشتركة ككافة المهنة امنية على مختلف المستويات الناتجة من اوضاع التعليم المهني ، والدور الذي يلعبه على الصعيد الاقتصادي في بنية النظام اللبناني .

ان تخطي الاضرابات الجزئية السابقة الى اضراب يحايل ان يربط بين كافة المعاهد المهنية كان الخطوة الاولى المصالة التي اعطت الاضراب الاخير امكانات تشكل بداية ضغط حقيقي تتصاعد اهميته كما شاركت اعداد اكبر من جماهير المهنيين مشاركة فعليه وليس كمنفردة في عملية الاضراب .

كان قد طرح ، وهو ما اتفق عليه الطلاب ، موضوع الروابط في معاهد الحنية المهنية ، وهو دور يقصر في المرحلة الراهنة على عقد

جميعات عمومية هي وحدها التي تقرر وتبت في عملية الاضراب وتصعيده ، لا كما اقترحت الادارة روابط لها صلاحية البت والقرارير والتبانية عن الطلاب وبالتالي تمك الاضراب دون احراز اية مكاسب .

هنا لا بد لنا من فهم دور الجمعيات العمومية في عملية نقاش الطلاب وايران الطالب الرئيسية وياتالي لاتخاذ موقف من عملية تصعيد الاضراب او تكة . يمكننا هنا التحدث عن ندوة اجريت خلال الاضراب ضمت ما يزيد عن ٥٠ طالبا طرحت فيها مطالب كان ابرزها مطلب : الفاء امتحانات الدخول من مرحلة الى مرحلة أخرى . سنحاول هنا استنتاج خلاصة النقاش الذي جرى لان المطلب بنظرنا هو بعد ذاته المطلب الرئيسي المطروح :

ما معنى خضوع حامل شهادة بكالوريا فنية (جزء اول) الى امتحان لدخول صنف البكالوريا الفنية جزء ثاني ؟

للجابة على هذا السؤال لا بد من التذكير ان عدد المعاهد الرسمية التي تنتج بكالوريا فنية (جزء اول) هو عشرة معاهد . بينما عدد التي تعطي بكالوريا جزء ثاني واحد فقط . هي صنائع الكوامة . هذا بالإضافة الى ان حامل البكالوريا المعادية يحق له الاشتراك في امتحان دخول البكالوريا الفنية الجزء الثاني . من هنا نستنتج بكل بساطة ان امتحان الانتقال من مرحلة الى أخرى ما هو الا مصفاة دقيقة جدا لن يمر منها الا عدد ضئيل جدا من حملة البكالوريا الفنية الجزء الاول .

وهذا بالضبط ما تؤكد الادارة بشسبان مديرها المغير بحديثه مع لجنة الروابط عن هرم الخريجين (تقسيم العمل) اذ قال : ان سوق العمل بحاجة الى اعداد كبيرة من حملة البروفة الفنية ، والى عدد اقل نسبياً من حملة البكالوريا الفنية جزء اول ، والى عدد حملة البكالوريا الفنية جزء ثاني والى عدد ضئيل جدا من حملة الامتياز الفني .

اما حديث المدير عن مطلب المهنة الصناعي بدخول الفئة الخالقة من كادرات الدولة فيقول « لا فني فوه » : ان المهنيين والجامعيين الاجنبيين وسياسة الدولة لن ترضى بذلك ابداً .

ان القفال الجاري الان في ساحة التعليم المهني يهدف الى كسر التعليم الفني المتوسط والمالي من قبل اقلية لفتح مجالات امام فئات شعبية أخرى ، ان صراما على هذا المستوى تتطلب جهود كل الطلاب المهنيين في المرحلة الاولى والتي رأينا بوادرها في :

- ١ - اشتراك طلاب كل المعاهد في افسال الحنية المهنية .
- ٢ - اضراب طلاب معهد صيدا وحضور قسم منهم الى بيروت .
- ٣ - اضراب مدرسة مشغرة (طرد من هذه المدرسة ١٧ طالبا بسبب الاضراب) .
- ٤ - اضراب طلاب الحنية العاملة .

٥ - مساندة طلاب معهد العلوم التطبيقية للمضربين .

٦ - بداية تحرك خريجي مدارس التعليم المهني الذين هم اصحاب مصلحة مباشرة في حصول المضربين على مطالبهم .

ان وجود لجان طلابية قادرة على طرح برنامج عمل في كل معهد والتنسيق بين كافة المعاهد المهنية في بيروت والمناطق لصب الجهود في سبيل توجيه ضغوط أشد واعنف للحصول على المطالب هو في نظرنا المهمة المطلوبة .

طلاب المهنية يتضامنون مع زملائهم طلاب الصنائع فيهددهم المدير بالطرد والرئيس باغلاق المعهد !

اعلن طلاب المهية العاملة الاضراب نهار الاربعاء في ٢٣-١٢-١٩٧٠ ووضعوها في بيان وزعوه على جميع الطلاب المطالب الآتية :

- عطلة رسمية مساواة بالمدارس الصناعية الرسمية .
- ايجاد رابطة تمثل الطلاب في المهية العاملة .
- الفاء البكالوريا القسم الاول الفنية .
- الفاء امتحان القبول من الخريجين الفنية ومن البكالوريا الفنية للـ ت . س .
- تعديل وتطوير البرامج والمناهج .
- ايجاد فرص عمل للخريجين واعطاء منح للتفوقين لتكملة علومهم في الخارج .
- انشاء جامعة وطنية تضم جميع الفروع العلمية والفنية .

وعلى اثر اعلان الاضراب قام مدير المهية العاملة السيد اسعد يونس بالنتداب بعض الطلاب الذين لا يظنون فعلاً زملائهم وقال « انه استجاب لمطلب الاول من مطالبهم » ودعاهم للدخول الى الصفوف والا ... فما كان من هؤلاء - وعلاقتهم بالادارة مشبوهة - الا ان استجابوا لتهديده واخذوا يدعون رفاقهم للدخول . الا ان ما يطرح المسألة جديراً هو شعور طلاب المهية العاملة بقضاياهم وطرحهم للاضراب للمرة الاولى وهذا ما يعني نضال زملائهم طلاب الصنائع اللبنانية خاصة وان « المسية لجمعهم جميعاً على هدف واحد وهو قضية التخرج » ..

واذا استعرضنا اسباب الميعة لاعلهم الاضراب نرى من اهمها البرامج الخشوة بقضايا ومعلومات لا تبت الى المهنة بصفة وغياب المواد التي تساعدهم على التقدم في مجال عملهم .

من هذه المواد الخشوة في البرامج خشرا والتي تدر ربحاً وتقرأ على ادارة الكلية لزيادته الى ارباح المحسن الكبير « محسن بيضون » تشفيل الطلاب بك مونورات كهربائية تحت اسم الكهرباء العامة . وقيامهم بتنظيف سيارات معلومهم وادارتهم تحت اسم مكائيك السيارات وتشفيلهم بتصليلتفزيونات وراديووات تحت اسم العمل الفني خاصة وان كل هذه الانوات تدر الربح على الادارة وهذا ما يسميه الطلاب « بالعمل الختج » اي الذي يدر الارباح على مالكه .

ومن هذه الاسباب ايضا : وجود البكالوريا الفنية القسم الاول والتي تحشر فيها المعلومات خشرا وتنقل كامل الطلاب بالدراسة دون جدوى ، هذا الى جانب الماقل الاخر الموضوع في طريفهم الى الـ ت . س . وهو امتحان القبول ؟ ماذا يعني انن ان يصوز طالب ما بكالوريا ؟

ولعل المسبب الاخر والمجيد ايضا يمكن في التقصي الكبير التي تمناني منه التجهيزات المهنية في هذه المؤسسة « الخيرية » :

في السنة الرابعة قسم السيارات لا توجد المونورات التي يتم تدريب الطلاب عليها - اما طلاب المكائيك العام فرنسي فلا ياتون الى العمل قط لانه لا وجود للمعمل بل يتناولون الدروس القتيرة فقط . وفي السنة الثالثة لا وجود للمخارط الوضوعة رسمياً في مناهجهم لذلك تجهزم الادارة على اعادة درس القلم في هذه السنة بعد القيام به في السنة الثانية .

تعد قليلاً الى يوم الارباء - على اثر دعوة الختفين لزملائهم بدخول المصنف ، صعد الطلاب بمعظمهم اضرابهم فزعوا باضات تدل على مدى تأثرهم بالشعارات التي رفعتها لجان العمل الطلابية القتوية مثل : صنائع مهنية ومدارس قتوية لهم نفس القضية .

فما كان من المدير الا ان خلق ترائشكوته وقال لهم بالعرف الواحد : لن نتشاور معكم ولن نتجاوز هذه هي البرامج وهذا هو حالنا وكل من لا يريد معكم فلخيرج واوزق للوابرين بالتصدي للطلاب . ثم اتى دور محسن بيضون فقال لهم بالعرف الواحد : لقد اخطأنا حين فتحنا لكم خفاً ولكننا سنقتله !

لقد بدأت العطلة في المهنية العاملة ولم تكن فعلاً استجابة لرغبة الطلاب بقدر ما كانت نوعاً من الضرب لبداية نضال تخوضه جماهير الطلاب في العاملة المهنية وعلى الطلاب ان يسارعوا الى تشكيل لجان عمل طلابي للتنسيق مع القاتوين ومع طلاب الصنائع الرسمية وذلك ما يعطيهم زخماً بنفع نضالاتهم خطوة الى الامام .

اقتصاد

لبنان والسوق العربية المشتركة :

النظام اللبناني للدول العربية : «حقوا الهجرة» ونحن معكم !

المصالح الاقتصادية ، لا المخاوف السياسية ، وراء إمتناع لبنان عن الانضمام

الذي تدب في أيدي إلى مضايقة تسويق الانتاج الصناعي اللبناني في المستقبل .

على ذلك فإن الفرع بان لبنان لا يستطيع القبول بأفقية الوحدة الاقتصادية لأسباب « سياسية » ليس أكثر من خدعة تخفي القوى الاقتصادية الحاكمة وراءها دوافعها الاقتصادية البحتة المقرونة باستمرار الأوضاع العربية الحالية .

قلنا ان مصالح النظام الاقتصادي اللبناني هي التي تدفع وراء امتناعه عن الانضمام إلى السوق العربية المشتركة ووراء نذره بالخوف من « الوحدة » . على ان ذلك لا يمثل الا جانباً واحداً من المسألة . وهذا ما تدركه الدولة اللبنانية جيداً . فقيام السوق المشتركة بمحور من مشاركة لبنان فيها يؤدي إلى توسيع التبادل بين الدول الأعضاء والتي الاضرار بمصالح القطاعات الاقتصادية اللبنانية ، وتكتسب هذه القضية ابعاداً الحقيقية اذا تذكرنا مقدار اعتماد الاقتصاد اللبناني على السوق العربية ، ان كوسيط لخدمة السوق العربية او لتصدير منتجاتها المحلية او لاستيراد حاجياتها الزراعية خاصة . ويمكن تبين ذلك من الجدول الوارد في الجانب التالي .

حصص البلاد العربية من تجارة لبنان الخارجية لعام ١٩٦٨ .

البلاد	النسبة	النسبة	المصدر
إلى مجموع المستوردات	إلى مجموع المصدرات	النسبة باقية إلى مجموع المصدرات	
١ - البلاد العربية	١٧.٠٠	١١.٤٠	٢٩٦.٠١
السوق العربية المشتركة	١٥.٧٠	١.٠٠	١.٠٩
بقية البلاد العربية	١٢.٠٠	٠.٠٠	٨٦.٠٩
٢ - بقية العالم	١٢٢.١٠	٨٨.٦٠	١٥٢.٤٦
٣ - المجموع	١٤٩.١٠	١٠٠.٠٠	٤٥٠.٠٠

ويظهر هذا الجدول مقدار اعتماد لبنان على السوق العربية وخاصة بالنسبة لمصدراته (٦٦ باقية) . وإذا كانت حصص بلدان السوق العربية المشتركة تبلغ ١.٠ باقية بالنسبة للمستوردات و ٢٤.٤ باقية بالنسبة للمصدرات ، وهي نسب ضخمة فإن هذه النسب مرشحة للتقليل لخدمة تزايد أهمية بلدان السوق المشتركة اذا ما تذكرنا ان السودان وليبيا وبنون الانضمام بدورها إلى السوق . وتبين جداول ما م ١٩٦٨ ان حصص ليبيا من مجمل صادرات لبنان إلى السوق العربية هي ١.٧ باقية مع توقع ازدياد هذه النسبة نتيجة للأوضاع الاقتصادية الجيدة التي يخلقها استغلال البترول الليبي . من جهة أخرى ينبغي التفكير بالحصة الضخمة من المنتجات اللبنانية التي تصدّر إلى السوق الخارجية العربية أساساً - والخدمات المستهلكة عليها لخدمة غير اليمين ومطعمهم كذلك من العرب . هذه العوامل تدفع النظام اللبناني إلى التفتيش على حل وسط يقي على استغلاته من العلاقات مع البلاد العربية ويجنبه دفعه عن هذه الاستفادة بقدر الامكان .

في هذه الحال هل يمكننا تقديم بعض الاستنتاجات حول الحل الذي قد يتناول بالنسبة لملحة لبنان بالسوق العربية المشتركة ؟ ان ضخمة التناقض بين النظام اللبناني والخطوة العربية تجعل من الطرف العربي الطرف الرئيسي من التناقض بمعنى ان التصورات العربية هي الأكثر قدرة على الحسم في مصير مواقف النظام اللبناني . من جهة أخرى فإن مصير السوق العربية المشتركة بما نعلمه من « اتجاهات تقنية » مرهون بقرارات الانظمة العربية نفسها ويتطور أوضاعها .

وبالتأكيد فإن تطورات ما يمسح به حيزان - بما فيها التطورات الأخيرة في سوريا - لا تحمل على توقع قيام ضغوط أكثر فعالية باتجاه التحقيق الفعلي للسوق العربية المشتركة .

الحركة العمالية



إضراب الفازية :

لجنة العمال والمعاملات

تواجه

الوعود والاضغوط

بمزيد من

التنظيم والديمقراطية

نظر نقول بان زيادة الكمية لا تشكل ضماناً لاستمرار العمل الدائم ذلك ان الشركة اعتادت ان توقف العمل فترات ، رغم وجود المخازن في مخازن الشركة ، وبالتالي لا بد من الاصرار على تغيير وضع العمال بحيث يصعبوا عمالاً دائمين لا موسمين ..

وبالرغم من وجود مثل هذا التحذير فقد وافقت الجمعية العمومية على عرض الوزير سيايا وصدر قرار بذلك .

وفي هذا الاسبوع اجتمع المجلس القلبي وتحدث أربعة نواب حول اضراب الفازية . فما كان من رئيس الوزراء الا ان أكد بان العمال والمعاملات لن يبقوا وبالتالي فانهم سيظلون عمالاً موسمين مع زيادة مدة العمل (اي بدل ان يشتغلوا ٦ أشهر يشتغلون ٧ أشهر مع بقائهم موسمين معرضين للتوقيف عن العمل كل عام) .

وعندما اطلعت لجنة الاضراب على تصريح رئيس الوزراء ، تأكدت من صحة التحذيرات التي اطلقتها بعض العمال في الجمعية العمومية . واجتمعت اللجنة فوراً وقررت القيام باستفتاء بين العمال والمعاملات حول ما جاء في تصريح كل من رئيس الوزراء ووزير المالية . ونظراً لوجود العمال في قراهم ارسلت لجنة اعلام حايلة وجهة نظر اللجنة بالتحريين .

وكانت نتيجة هذا الاستفتاء حصول اللجنة من العمال على رأيين اساسيين متساويين ورأي ثانوي :

الرأي الأول يرفض تصريح سيايا ويطلب ، نتيجة لذلك ، باصدار قرار بالعمل الدائم . الرأي الثاني يوافق على وعد الوزير وينتظر تنفيذ الوعد محللاً النفس في الوقت نفسه بجهود النقابات وتمهيداتها .

اما الرأي الثالث وتتمثله مجموعة ضئيلة من العمال لا تتعدى ١٥ عمالاً فكان يرى ان الاضراب كان من المفروض ان لا يعلن من الاساس واعتبار ان العمال لا يستطيعون الوقوف بوجه الدولة والتصدى لها .

ويتطيل اسباب صدور هذه الآراء تبين ان اصحاب الرأي الأول هم الذين ساءموا اكثر من غيرهم في الاضراب والاعتصام .

اما اصحاب الرأي الثاني فهم الذين يعيشون في ظروف اقتصادية صعبة تجبرهم على العمل مهما كانت شروط ذلك قاسية وحجفة بحقهم ، او من الذين تشكل الروابط العائلية عائقاً امام استمرارهم في الاضراب .

لقد كان هذا الاستفتاء خطوة هامة على طريق الممارسة الديمقراطية لمواجهة كافة الضغوطات الخارجية ، حتى ولو لم يأخذ النقاش مداه الكامل بين لجنة الاعلام والعمال . وهذه الممارسة الديمقراطية اتاحت للعمال اكتشاف حقيقة الاتحادات النقابية

وبعدنا عن تمثيل مصالح العمال بغيره

المثل والقجاح في الاضرابات اللاحقة . وهذا ما تعنيه وجهة النظر الأولى .

وهذا الإدراك الصافي قد انعكس في تصريح اللجنة الاضراب لأحدى الصحف بقولها ان العمال اصبحوا مستعدين أكثر من أي وقت مضى للتظاهر في سبيل نيل الحقوق بينما كانت اللجنة قبل الاستفتاء تنتظر قرار الوزير باستدعاء العمال والمعاملات إلى العمل .

تقرير عن

ميادمي البرق والبريد في الشمال

نظام المياومين او الاجراء المؤقتين في لبنان يدعى لاستغلال آلاف الشغيلة - فالتدخل في العمل حاصل بينهم وبين الموظفين المنتظمين ، ولا وجود لفروقات في الانتاجية في معظم الحالات ، هذه البدعة تستخدمها العديد من المصالح المستقلة والمديريات الرسمية ، فتتلف من خلالها من تطبيق معظم مواد قوانين العمل اللبناني (الحد الأدنى للأجور ونسبة الزيادات على الأجور والإجازات المدفوعة ...) تحت ستار نظام خاص بالمياومين او الاجراء المؤقتين . ويخضع هذا القطاع الواسع الانتشار لنفوذ القطاع السياسي حيث يصح التمييز بصلاحيات المدبر الماعين ويقي سيف الصرفين الخدمة مسلطاً على العمال لضمان تبعيتهم للقطاع السياسي .

وان ميادمي البرق والبريد في الشمال نموذج واضح على ذلك : وعد المياومين حوالي ١٥٠ ميادمي اكرم مضى سنوات عديدة على تعيينه ، بعضهم ٩ سنوات مثلاً ولم يزاولوا مؤقطين ، منهم من يؤمن أعمال الخيارات البرقية ، ومنهم من يقوم بأعمال التوزيعات ، ومنهم من يعمل على الكيشات : حوالات وطوابيع ومضخات ... واكثرهم توالوا على اقسام عديدة حيث انتقوا العمل في معظم الاقسام ، يتضح ذلك من نوعية الأعمال التي يقومون بها وتداخلهم مع الموظفين المنتظمين تساوياً في الانتاج معهم ، وليس من فروقات مثلاً بين موزع « مؤقت » عمل زمناً طويلاً في منطقة ما حيث يعرف على عفانين معظم المنازل واصحاب العرف ، واخر موزع ثابت .

وهذا ينطبق أيضاً في الكيشات وفي المخابرات البرقية .. يقول بعضهم : « لقد أصبحنا بغيرة نفوق العديد من الموظفين بحيث يتساوى مدرين عمليين لأي موقف مثبت جديد يتقن بالعمل » . اذا كان هدف التمييز بواسطة مجلس الخدمة المدنية على أساس شهادات مدرسية بغ الانتاجية ، فأول ما ينبغي فعله إلغاء صلاحيات المدراء الماعين في تعيين مياومين مؤقطين ، وتثبيت الاكثية الساحقة من المؤقتين ذوي الخبرة ، وبالتالي التمييز ، وبمعهم دخل على أساس شهادات مهنية وفضية . لكن الهدف واضح : الاستغلال وتروية نفوذ القطاع السياسي الحاكم .

حتى منتصف هذا العام كان الحد الأدنى للأجور المعمول به هو ٥٥٨ ق.د. عن كل يوم عمل فعلي بالرغم من الحد الأدنى للأجور حسب قانون العمل ، ارضع بعضها فخصب ٦٤٠ ق.د. مع فروقات عدة أشهر ، وسرقت بالطبع منهم فروقات السنوات التي لم يدفع فيها الحد الأدنى .

ان ارتفاع الأجور كان نتيجة سيل المهربات الدائمة للمسؤولين مطالبة بتطبيق الحد الأدنى (اطرفها كانت برقية للوزير جنبلاط تبرعوا فيها بأجر يوم عمل ليوم الهند جاء فيها : « بتواضع مزوج بالخجل تبرع بواسطتك لهذه الصلة الإنسانية براتب يوم كامل ٥٥٨ ق.د. » وذلك كتحسينا قيمة الجور والفاقة » !)

علامة على ذلك ، ضالة الاجر ، أسلوب الحسمات الكيفي لقطوع « المحرمين » أسلوب سائد ، الفاجر الشهر يدفع الراتب يحدث باستمرار . ينتج من تدخل الإقطاع السياسي بالتمييز تضخم في عدد المياومين ، نقل وزير جديد يدخل انتصاراً لمسه بصفة « مؤقطين » ، أدى هذا تقليص أيام العمل حيث بلغت في بعض الأشهر عشرون يوماً او أقل ، في هذه الحالة يضاف للراتب الشهري القلبي مشكلة أخرى يجب أن يعيها المياومين ويقاوموها ، تنفي تعويض نهاية الخدمة حيث يصعب التعويض في الضمان الاجتماعي على أساس عدد أيام العمل الفعلية . يتم ذلك امام أمين المياومين الذين يرون التفضيصة - المهرات : مثلاً ساعة عمل يومية من تبيل مقترن « محظوظ » لتقل « اليومية » إلى المركز من المكاتب في المناطق يتقاضى حوالي ١٥٠٠ ليرة شهرياً بينما سيارات المكتب مجدقوا باستطاعتها تأبين المهنة ، والصرف القصفي يمكن حصوله في أي ظرف أيضاً (يجب أن يعلم المياومين انه في حال صرفهم قبل عشرين سنة خدمة او بلوغ السن القانوني لا يستطيعون الا تصفح تعويضهم والتصف الأحر يذهب للضمان !)

كذلك يجب ان يقي أي موزع صدمة سيارة تؤدي به للمعز عن العمل ، لانه ان يستفيد الا من نصف التعويض ! المياومين محرومون من المساعدات المرضية ، طوما لا تدفع أجورهم أيام المرض ، فذلك بمسائل مسؤول عنها الاجير المؤقت .. هم محرومون أيضاً من أجر يوم تعطيل بسبب وفاة والد او قريب فالادارة غير مسؤولة عن الرفاهة ! تراكم العمل أثناء التعطيل لا يصعب بالخدمة خاصة للموزعين . محرومون أيضاً من الاجازات المفروضة ، محرومون من امتيازات تعاونية الموظفين فهم غير ملابئين ! في حال التمييز سنوات الخدمة السابقة لا تصاف أية درجات بالرغم من بلوغها تسع سنوات مثلاً . هم فقط في الضمان الاجتماعي ويستفيدون من عياد العمال والاستقلال .

هذه الأوضاع التي يعيشها المياومين دفعت بالكثير من المصالحات السياسية او ممارسة عمل ماجور اخر اضافي ، وبالطبع لا تصف المهازل هنا ، بل اخرها حماية الانتفاع السياسي لمدة عناصر لا تعمل شيئاً دون رقيب سوى تمجيد « الزعيم » ، وشتم أعدائهم السياسيين ، وممارسة الرشوة فقا او اقصاء اراء المياومين السياسيين والاداة فتنها « للزعماء » .

يتضح من ذلك أهمية شمعار التثقيت ، وأهمية وحدة التنظيم للمياومين في مختلف ادارات الدولة (الأحرار المؤقتين) يتضح من ذلك أهمية تحرك المياومين في البريد لتجميع أنفسهم في لجان عمل ديمقراطية تتجاوز أسلوب الطب عبر البرقيات ، فهي قادرة على شل أعمال أجزاء واسعة من البورجوازية التجارية .

فهرس بموضوعات الحربية عام ١٩٧٠

تسليلا للقاء والباحثين ثبتت غيبا
بني نمرا لبرز الموضوعات والاخبار
التي وردت في اعداد « الحرية » لعام
١٩٧٠ وهذه الموضوعات تناول الابواب
التالية : لبنان - حركة المقاومة
الوطنية - الخليج العربي والجزيرة
- المغرب العربي - العراق وسوريا
- مؤتمر القمة ، الحل السياسي ،
الشرق الاوسط - الجبهة الشعبية
الديمقراطية - الاستعمار والمسلم
الثالث - قضايا نظرية ومناقشات :

لبنان

اعتمادات وتحليل موقف السلطة - ١٩٧-١٩٦٧
اضواء على أحداث ١٩٦٩ ، حسن فخر ١٩٦٩
انتفاضة تشرين ، فادي محمد ١٩٦٩
اضرابات ، مطمين ، جامعة ١٩٦٩
اجابات ، سكن ، حسن فخر ١٩٦٩
حول « فقد الفكر اللبناني » ع.ف ١٩٦٩
خطة الدولة لمواجهة العدوان ج.فخر ١٩٦٩
مقررات المؤتمر الرابع للطلبة في فرنسا ١٩٦٩
مناقشة موقف الحزب الشيوعي ١٩٦٩
الضرائب الجديدة ج.فخر ١٩٦٩
المفاوضات مع النفط ج.فخر ١٩٦٩
تقرير منظمة ا.ل. حول الجامعة ١٩٦٩
حوار كرامي وبورتر ١٩٦٩
اهداف النشاط ابيركي ج.فخر ١٩٦٩
التجارة الخارجية ج.فخر ١٩٦٩
اسرائيل تكرر خطف الاهالي ١٩٦٩
رئيس الحكومة وفكر لبنين ١٩٦٩
حول « مسيرة الجنوب » ١٩٦٩
القسم الصحي ١٩٦٩
اتحاد نقابي في الجامعة اللبنانية ١٩٦٩
تطبيقات اميركية للبنان ١٩٦٩
اضراب الاتحادات العمالية ، ضمان ١٩٦٩
صحي ، ضرائب ، اجارات ج.فخر ١٩٦٩
التحرر الطلابي في مركز الدروس العليا ١٩٦٩
حول حادث المكس ١٩٦٩
مؤلة المقاصد ١٩٦٩
الاعتداءات على عينا الشعب ١٩٦٩
رسالة من محل فندور ١٩٦٩
الاستفتاء والفوضى في الكويت ١٩٦٩
اغتيال واصف شراره بنت جيبيل ١٩٦٩
من القصف الى اغتيال الخالدات ١٩٦٩
مشروع ضمان الرسائل اميركية ج.فخر ١٩٦٩
السلطة وضرب المقاومة ١٩٦٩
المقاومة والتحديات الراهنة ١٩٦٩
الاعتداء في الكحلة ج.فخر ١٩٦٩
مهاضرة محمد كشلي مع معركة الصير ١٩٦٩
نور الاصابع اميركية في مجزرة لبنان ١٩٦٩
بيان م.ا.ل. حول الاتحاد النقابي ١٩٦٩
الجاهلي ١٩٦٩
نظرة على الصراع ، جنبلاطية ام شهابية ١٩٦٩
حول قانون الاجابات ١٩٦٩
امتحان تشرين ، لبنان الاشتراكي ١٩٦٩
اذني الشاطر واختواء المقاومة ١٩٦٩
سيسكو يستقل بالمظاهرات ١٩٦٩
اقاومتان اللبناني والفلسطينية ل.ا. ١٩٦٩
تكري ٢٢ نيسان ١٩٦٩
السياسة الصحية والتميز ج.فخر ١٩٦٩
القوة المسيحية العالمية من اجل فلسطين ١٩٦٩
الحركة القاتية وواقعا الراهن ج.فخر ١٩٦٩
المقاومة والحركة اللبنانية - محسن ١٩٦٩
ابراهيم - محمود سويد ١٩٦٩

تطورات معركة الرئاسة ج.فخر ١٩٦٩
عمال وعاملات معمل ميقاتي ١٩٦٩
حول معركة المرقوب ١٩٦٩
شركة القنطرة تهريبين نفع الضراب ج.فخر ١٩٦٩
فلاحو عكار يشرون قضيتهم ١٩٦٩
العدوان على بليدا - عيترون ١٩٦٩
اهداف قانون الطوارئ الجديد ج.فخر ١٩٦٩
اضرابات : المقتضين والمهتدين والناز ١٩٦٩
ازمة الاقتصاد اللبناني ١٩٦٩
المقاومة والحركة الشعبية اللبنانية ١٩٦٩
مؤكرة لبنان ا. ومنظمة ا.ل. الى تجمع ١٩٦٩
الاجاز ، والكفاح المسلح ١٩٦٩
اضراب عمال الاتار في صور ١٩٦٩
بيان م.ا.ل. ولبنان ا. حول ١٩٦٩
مؤامرة الاردن ١٩٦٩
حول انتخابات الكهرباء ١٩٦٩
اساطير الدولة والجنوب ١٩٦٩
الجنابا والشمالية ج.فخر ١٩٦٩
« عودة » الاقطاع السياسي الى الشعب ١٩٦٩
وضع خريجي الصنائع ١٩٦٩
الحل السلمي والرئاسة ج.فخر ١٩٦٩
مقررات المؤتمر الرابع للطلبة في فرنسا ١٩٦٩
مناقشة موقف الحزب الشيوعي ١٩٦٩
الضرائب الجديدة ج.فخر ١٩٦٩
المفاوضات مع النفط ج.فخر ١٩٦٩
تقرير منظمة ا.ل. حول الجامعة ١٩٦٩
حوار كرامي وبورتر ١٩٦٩
اهداف النشاط ابيركي ج.فخر ١٩٦٩
التجارة الخارجية ج.فخر ١٩٦٩
اسرائيل تكرر خطف الاهالي ١٩٦٩
رئيس الحكومة وفكر لبنين ١٩٦٩
حول « مسيرة الجنوب » ١٩٦٩
القسم الصحي ١٩٦٩
اتحاد نقابي في الجامعة اللبنانية ١٩٦٩
تطبيقات اميركية للبنان ١٩٦٩
اضراب الاتحادات العمالية ، ضمان ١٩٦٩
صحي ، ضرائب ، اجارات ج.فخر ١٩٦٩
التحرر الطلابي في مركز الدروس العليا ١٩٦٩
حول حادث المكس ١٩٦٩
مؤلة المقاصد ١٩٦٩
الاعتداءات على عينا الشعب ١٩٦٩
رسالة من محل فندور ١٩٦٩
الاستفتاء والفوضى في الكويت ١٩٦٩
اغتيال واصف شراره بنت جيبيل ١٩٦٩
من القصف الى اغتيال الخالدات ١٩٦٩
مشروع ضمان الرسائل اميركية ج.فخر ١٩٦٩
السلطة وضرب المقاومة ١٩٦٩
المقاومة والتحديات الراهنة ١٩٦٩
الاعتداء في الكحلة ج.فخر ١٩٦٩
مهاضرة محمد كشلي مع معركة الصير ١٩٦٩
نور الاصابع اميركية في مجزرة لبنان ١٩٦٩
بيان م.ا.ل. حول الاتحاد النقابي ١٩٦٩
الجاهلي ١٩٦٩
نظرة على الصراع ، جنبلاطية ام شهابية ١٩٦٩
حول قانون الاجابات ١٩٦٩
امتحان تشرين ، لبنان الاشتراكي ١٩٦٩
اذني الشاطر واختواء المقاومة ١٩٦٩
سيسكو يستقل بالمظاهرات ١٩٦٩
اقاومتان اللبناني والفلسطينية ل.ا. ١٩٦٩
تكري ٢٢ نيسان ١٩٦٩
السياسة الصحية والتميز ج.فخر ١٩٦٩
القوة المسيحية العالمية من اجل فلسطين ١٩٦٩
الحركة القاتية وواقعا الراهن ج.فخر ١٩٦٩
المقاومة والحركة اللبنانية - محسن ١٩٦٩
ابراهيم - محمود سويد ١٩٦٩

حركة المقاومة الفلسطينية

شهادة واقعية عن اوضاع الحرفيين ١٩٦٩
صبلات ومختبرات وزارة الصحة ١٩٦٩
اضراب عمال التنظيفات في سن الفيل ١٩٦٩
الثوابت - دار زحلة - القبة ١٩٦٩
الحكم واقتال الضالعين - حسن فخر ١٩٦٩
الصراع بين الفلاحين والقطاع في الشمال ١٩٦٩
عمال الحدائق في طرابلس ١٩٦٩
مؤكرة الصناعيين الى الدولة ١٩٦٩
حول حركة المعلمين الرسميين ١٩٦٩
« اللجوء » والهجاء البوليسية ضد ١٩٦٩
« الحرية » ١٩٦٩
اللاجيء في باطر ، واليهاء في الضاح ١٩٦٩
تلفزيون لبنان في خدمة الاردن ١٩٦٩
معركة الضمان الصحي ١٩٦٩
شهادات : عامل كارج - حياكة - حديقة - ١٩٦٩
حارس لملي ١٩٦٩
مؤتمر احزاب الشمال والحكومة ١٩٦٩
كلية العلوم في الشوارع ١٩٦٩
الطلاب النازيون ومطالبيهم ١٩٦٩
مصل احية بنا ١٩٦٩
مناقشة قانون العمل ١٩٦٩
العمال الزراعيون وقانون العمل ١٩٦٩
اضراب عمال القازية ١٩٦٩
انتخابات الخدوين في الكويت ١٩٦٩
اميركا ومساعدتها العسكرية ج.فخر ١٩٦٩
اضراب عمال التنظيفات اربع ١٩٦٩
صيادي الاسماك في طرابلس ١٩٦٩
الرابطة في الكليات الفرنسية ١٩٦٩
حول انشاء المجلس الاقتصادي ١٩٦٩
الاجتماعي ج.فخر ١٩٦٩
الرجعي والسلطة والقطاع ١٩٦٩
اضراب الهاتف قيادة واعية ١٩٦٩
مناقشات الاقطاع السياسي مع الضاهية ١٩٦٩
اصابة الاقتصاد اللبناني بالكوليرا ١٩٦٩
اضراب عمال الرشي في صور ١٩٦٩
نهاية الموقف جنبلاطي وحدود الصراع ١٩٦٩
اضراب المهاتف في الاسوع الخامس ١٩٦٩
اضراب عمال الاتار في صور ، دروس ١٩٦٩
مناقشة قانون العمل ١٩٦٩
من انتزع رخصة الحزب الشيوعي ١٩٦٩
اضراب عمال وعاملات الرجعي ١٩٦٩
في القازية ١٩٦٩
مطالب النازحين من شيجا بين الدولة ١٩٦٩
وتسليم الزعامة ١٩٦٩
بيان م.ا.ل. ول.ا.ل. حول الاردن ١٩٦٩
شارل طو والفضائح حسن فخر ١٩٦٩
مدرسة الصنائع والتعلم المهني ١٩٦٩
حول تطور الزراعة اللبنانية ١٩٦٩
اضراب عمال الهاتف ، وشركة الخيوط ١٩٦٩
اللبنانية ١٩٦٩
ترويج انتخابات جامعة بيروت العربية ١٩٦٩
بيان من اهالي كفرشوبا ١٩٦٩
ادارة الكهرباء والعمال ١٩٦٩
تقرير عن معمل الزجاج في طرابلس ١٩٦٩
المستشفى الاسلامي في طرابلس ١٩٦٩
مدرسة الراتية الصحية ١٩٦٩
مستشفى المقاصد وعماله ١٩٦٩
تحرركات جديدة لنظام الاردني ١٩٦٩
لواجهة المقاومة ١٩٦٩
اوامام تحييد القاهرة وشصار الدولة ١٩٦٩

حقيقة القاهر الذي تعرضت له ١٩٦٩
القائمة بصيدا ١٩٦٩
اتفاقيات المنظمات على صيغة الوحدة الوطنية ١٩٦٩
حول صيغة الوحدة الوطنية ١٩٦٩
احداث الاردن الى اين ١٩٦٩
مؤامرة النظام الاردني ١٩٦٩
القائمة والمواقع والتوقعات ١٩٦٩
بقل حمدان ابو اسماعيل ١٩٦٩
الطلاب في الخارج والموقف من الاردن ١٩٦٩
ضوء على الاحداث المتطرفة في الاردن ١٩٦٩
حقيقة مهمة اللجنة الرباعية في عمان ١٩٦٩
المقاومة ووسائل الصمود - كامل سعيد ١٩٦٩
تقرير من المنيا حول القوات الاميركية ١٩٦٩
بالاردن ١٩٦٩
ردود فعل المقاومة حول اقتراحات الاميركية ١٩٦٩
موقف الجبهة الشعبية ١٩٦٩
اضرابات ، تظاهرات - حول ١٩٦٩
اقتراحات الاميركية ١٩٦٩
هيئة مشتركة بين المقاومة والقوى ١٩٦٩
القميعة في لبنان ١٩٦٩
اقتال اذاعات المقاومة في القاهرة ١٩٦٩
كي لا تقع المقاومة في القح السياسي ١٩٦٩
الجبهة الاردنية ووقف اطلاق النار ١٩٦٩
اتواق الجبهة الاميركية والقائمة ١٩٦٩
حملة تعبئة داخل الجيش الاردني ١٩٦٩
بعد صمود بطولي وعشقايم بالاردن ، ١٩٦٩
والقبول بوقف اطلاق النار ١٩٦٩
اللائحة العربية ومساعدتها في المقاومة ١٩٦٩
اريد الثورة ١٩٦٩
مقاومة مبنية في وجه الجيش ١٩٦٩
مؤامرة الضعيف في مداها العالمي ١٩٦٩
مجازر الاردن جواز مرور الانتفاضة الى ١٩٦٩
مائدة طاووضات - حسن فخر ١٩٦٩
برقية ماوتسي تونغ للجنة المركزية ١٩٦٩
بيانات حول مجزرة ايلول ١٩٦٩
روائع الدولة الفلسطينية ١٩٦٩
الصراع حول تنفيذ اتفاقية القاهرة ١٩٦٩
فاصل عن مجزرة ايلول ١٩٦٩
هل يكرر التاريخ نفسه من المقاومة ١٩٦٩
اليونانية الى الفلسطينية - لابين ١٩٦٩
روائع الدولة الفلسطينية ١٩٦٩
الملك حسين وانهاية القاهرة ١٩٦٩
حكام تل ابيب ودولية الضقة الغربية ١٩٦٩
النظام الاردني وشار الاتفاقات ١٩٦٩
الشعب الموريتاني والمقاومة ١٩٦٩
السلطة والاسئلة المعلقة ١٩٦٩
اجتماع اللجنة المركزية ١٩٦٩
برنامج القوى الطلابية الفلسطينية ١٩٦٩
في لبنان ١٩٦٩
ونقية - موقف الاممية الشيوعية من ١٩٦٩
مؤكرة انشاء دولة صهيونية في فلسطين ١٩٦٩
معركة غور الصافي ١٩٦٩
حول اتفاقية القاهرة مع المقاومة ١٩٦٩
بيان لتجمع الاحزاب في لبنان حول ١٩٦٩
مؤامرة الاردن ١٩٦٩
بيان كافة فصائل المقاومة في لبنان ١٩٦٩
حول مؤامرة الاردن ١٩٦٩
بداية عام المؤامرة على المقاومة ١٩٦٩
بيان المنظمات في عمان ١٩٦٩
يوسف في الاردن بعد المؤامرة ١٩٦٩
الازمة الدائمة مع النظام - المصطفى الاضمر ١٩٦٩
حول العمليات الخارجية ١٩٦٩
اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ١٩٦٩
الطاري ١٩٦٩
تونس : رسالة من الطلبة في ليون ١٩٦٩
ازدياد حملة القمع في المغرب ١٩٦٩
تونس : محاكمة احمد بن صالح ١٩٦٩
القائم الجزائري السعودي ١٩٦٩
الحرب بين الاصلاحين والمسكر ١٩٦٩
اتحاد طلبة المغرب والقمع ١٩٦٩
مقابلة الحسن لفولحمان : ١٩٦٩-١٩٦٩
الجزائر بعد خمس سنوات من الانقلاب ١٩٦٩
المغرب : وعد ملكي بالديمقراطية ١٩٦٩
اللقاء بين المغرب والسعودية ١٩٦٩
الازمة المغربية في الفريال ، والردود ١٩٦٩
ديمقراطية الارهاب في المغرب ١٩٦٩
حدث مع ثوري مغربي ١٩٦٩
الصف الاضمر ١٩٦٩
اغتيالات واعتقالات في الجزائر ١٩٦٩

المغرب العربي

الارهاب في المغرب والمؤامرة ١٩٦٩
الدائمة - باهي محمد ١٩٦٩
الاقتصاد المغربي وضووعه ١٩٦٩
ازمة الحركة التقدمية في المغرب ج.برموك ١٩٦٩
نداء من محمية بن بلا ١٩٦٩
تقرير من موريتانيا ١٩٦٩
رسالة عن الوضع في المغرب ١٩٦٩
المتعلمين في المغرب ١٩٦٩
التعاون الزراعي والاشتراكية الدستورية ١٩٦٩
في تونس ١٩٦٩
المازق الاقتصادي في المغرب ١٩٦٩
« المؤامرة » في العراق وموقف ١٩٦٩
الحزب الشيوعي ببقايتيه ١٩٦٩
دراسة عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي - ١٩٦٩
التجمع العراقي الثوري في الخارج ١٩٦٩
الاتفاق مع الحركة ١٩٦٩
التباين بين سوريا والسعودية ١٩٦٩
العراق : الجبهة الوطنية وعلاقة ١٩٦٩
البيت بالشويعيين ١٩٦٩
العراق - الموقف من مجزرة ايلول - ١٩٦٩
اتصاف الكرسي - الصراع في العراق ١٩٦٩
انتفاضة الاحوار المسلحة في العراق ١٩٦٩
سيطرة المسكر في سوريا ١٩٦٩
مؤتمرات القمة - الحل السلمي - ١٩٦٩
الشرق الاوسط : ١٩٦٩
مؤتمر الرباط ١٩٦٩
رسالة نيكسون و«الدهشة» العربية ١٩٦٩
المخطط ابيركي والاسرائيلي والمؤكرة ١٩٦٩
مشروع التسوية السياسية ووزارة سيسكو ١٩٦٩
مهمة سيسكو بين المازق العربي ١٩٦٩
والنصيب الاسرائيلي ١٩٦٩
قضية فولحمان ١٩٦٩
اسلوب التسوية بعد رحلة سيسكو ١٩٦٩
هيكل والحوار المقترح مع اميركا ١٩٦٩
نداء عبد الناصر الى نيكسون ١٩٦٩
في ثركي الزهية ١٩٦٩
المقاومة وحدودها الراهنة وافاق ١٩٦٩
تطورها ١٩٦٩
الوضع العربي والمعرفة ضد من ١٩٦٩
« هم وراء اسرائيل » ١٩٦٩
اسرائيل بعد ثلاث سنوات لطف الثورة ١٩٦٩
مواقف الدول الكبرى في الشرق الاوسط ١٩٦٩
سجل احداث ١٩٦٧-١٩٦٨ ١٩٦٩
مشروع فولحمان ١٩٦٩
مشروع صفي لتايف حواتمه ١٩٦٩
بيان حول الحل السلمي ١٩٦٩
بيان حول مؤتمر طرابلس ١٩٦٩
تصريح تايف حواتمه - حول ١٩٦٩
الوضع في الاردن ١٩٦٩
الموقف من اللجنة الرباعية ١٩٦٩
بيان حول الاقتراحات الاميركية ١٩٦٩
بيان حول المؤامرة الاستعمارية ١٩٦٩
صور الشراة - جريدة الجبهة ١٩٦٩
تقرير الجبهة حول مجزرة ايلول ١٩٦٩-١٩٦٩
رد على تشويبات « الحوادث » ١٩٦٩
بيان حول مشاريع الدولة الفلسطينية ١٩٦٩
الاستعمار والعالم الثالث : ١٩٦٩
شهادت من المجازر في التينام - ج.فخر ١٩٦٩

اسرائيل والمؤامرات الاميركية ١٩٦٩
اتجاهات النظام الناصري في مواجهة ١٩٦٩
الحل السلمي ١٩٦٩
الاتحاد السوفياتي : من دعم الانتصارات ١٩٦٩
الى دعم المزايم ١٩٦٩
جمال عبد الناصر في التاريخ ١٩٦٩
اهم الاحداث في حياة عبد الناصر ١٩٦٩
خطوات الى الامام ١٩٦٩
الحل السياسي امام القيادة ١٩٦٩
المصرية الجديدة ١٩٦٩
تحديد وقف اطلاق النار ، دلالات ١٩٦٩
المواقف العربية والاسرائيلية ١٩٦٩
الملك حسين بموضع مصر الى اميركا ١٩٦٩
الموضف والمؤامرات في ناصرية (الطلبة) ١٩٦٩
كيف يتحول الزحف الى الزهية ١٩٦٩
الى « نصر اول » للنظام الناصري ١٩٦٩
الحل السلمي الاسرائيلي ١٩٦٩
حول ازمة « الحل السلمي » ١٩٦٩
الجبهة الشعبية الديمقراطية ١٩٦٩
لتحرير فلسطين : ١٩٦٩
نحو حل ديمقراطي للمسألة الفلسطينية ١٩٦٩
والاسرائيلية ١٩٦٩
مقابلة تايف حواتمه مع ١٩٦٩
« القارات الثلاث » ١٩٦٩
مشروع الدولة الديمقراطية يوزع ١٩٦٩
في اسرائيل ١٩٦٩
اذاعة اسرائيل وتحريف موقف ١٩٦٩
ج.ش.د. من المسألة الكردية ١٩٦٩
تحليل سياسي بعد فشل مؤتمر القمة الخامس ١٩٦٩
تصريح المكتب السياسي عن زيارة ١٩٦٩
صالح راء وتخليد الجنوبي ١٩٦٩
بيان انصار ج.ش.د. في تركيا ١٩٦٩
استشهاد المقاومة هيفاء الشيباني ١٩٦٩
مشروع الجليشيا الشعبية ١٩٦٩
الشراة : مشاريع التسوية السياسية ١٩٦٩
دروس ازمة شياط ١٩٦٩
بيان حول اضراب عمال النبع في الاردن ١٩٦٩
كيف طرد سيسكو من عمان ١٩٦٩
الموقف من نوات الانتصار ١٩٦٩
بيان عبد العمال ١٩٦٩
الشراة : ازدواجية السلطة ١٩٦٩
والجالس الشعبية ١٩٦٩
حول علاقة المقاومة بالجهابير ١٩٦٩
لثركي ١٥ ايار - بيان سياسي ١٩٦٩
وثيقة بمقمة للمجلس الوطني السابع ١٩٦٩
بيان في ثركي هزيمة حزيران ١٩٦٩
مؤتمر صفي لتايف حواتمه ١٩٦٩
بيان حول الحل السلمي ١٩٦٩
بيان حول مؤتمر طرابلس ١٩٦٩
تصريح تايف حواتمه - حول ١٩٦٩
الوضع في الاردن ١٩٦٩
الموقف من اللجنة الرباعية ١٩٦٩
بيان حول الاقتراحات الاميركية ١٩٦٩
بيان حول المؤامرة الاستعمارية ١٩٦٩
صور الشراة - جريدة الجبهة ١٩٦٩
تقرير الجبهة حول مجزرة ايلول ١٩٦٩-١٩٦٩
رد على تشويبات « الحوادث » ١٩٦٩
بيان حول مشاريع الدولة الفلسطينية ١٩٦٩
الاستعمار والعالم الثالث : ١٩٦٩
شهادت من المجازر في التينام - ج.فخر ١٩٦٩

الكوميون والديمقراطية الاشتراكية - ج.فخر ١٩٦٩
كبيوديا ، تينام ، لوس ، جبهة واحدة ١٩٦٩
تطور الصراع في كبيوديا ١٩٦٩
قصة الحرب الشعبية في لوس ١٩٦٩
الانتظار السوفياتي في الهند الصينية ١٩٦٩
كبيوديا قبل الرحيل الاميركي ١٩٦٩
الرجنتين والانتخابات ١٩٦٩
تقرير الحركة الشيوعية الاندونيسية ١٩٦٩
فنزويلا ، حديث مع دوقلاسي برافو ١٩٦٩
كوبا - مقتل موسم المسكر ١٩٦٩
مشاريع السلام في التينام ١٩٦٩
حديث للحركة النحر الوطني الجزائري ١٩٦٩
ازمة الفاشية في اليونان ١٩٦٩
انتفاضة العمال في مصنع التيات ١٩٦٩
تحليل لحركة عماليتي ايطاليا ١٩٦٩
القبع الفكري في ايطاليا ١٩٦٩
حول الانتخابات البريطانية ١٩٦٩
ازمة الدولار ومستقبل الراسالية ١٩٦٩
الحرب - وحروب البرتغال ١٩٦٩
تداخل الدين والطقس في ايرلندا ١٩٦٩
السوفيات ، من براغ الى بوخارست ١٩٦٩
ازمة الحزب الاشتراكي الموحد ١٩٦٩
نهاية البيان المسلة ١٩٦٩
انشاق الحزب الشيوعي الاسباني ١٩٦٩
المعامدة السوفياتية الالاية ١٩٦٩
الانتقال السلمي لخطر في الفيلي ١٩٦٩
التوفيق الفريب بين اموال الحرب ١٩٦٩
والشركات اليوغوسلافية ١٩٦٩
مناقشة كتاب « نحو مجتمع جديد » ١٩٦٩
فادي محمد ١٩٦٩
مساهمة في النقاش حول شمار الدولة ١٩٦٩
بولينيا بعد جينارا - مورد غلاجوس ١٩٦٩
اللقى الفكري العربي في القروم ١٩٦٩
الظروف القارضية لتينية ١٩٦٩
لبنين في سيبيريا ١٩٦٩
الصراع السياسي والحركة العربية ١٩٦٩
انطوني غرامشي ١٩٦٩
مناظرة حول مستقبل الراسالية ١٩٦٩
الاميركية - رشا القاسم ١٩٦٩
وصية فارغا في الاتحاد السوفياتي ١٩٦٩
اوروية الشرق وميدا السياسة المحدودة ١٩٦٩
البلاتية ١٩٦٩
خطف السفراء اسلمة للحزب التحرر ١٩٦٩
الثورة القاتية في الصين ١٩٦٩
لبنانية « الطريق » ١٩٦٩
ماركسي والاستعمار عن المصنوع ١٩٦٩
من تاريخ الفكر الماركسي - المرتد ١٩٦٩
مسألة ستالين ١٩٦٩
عادت الجامعات الى الصين ١٩٦٩
اصول الثورة القاتية البروليتارية ١٩٦٩
السوق والخط - شارل بقاتيم ١٩٦٩
بعض قضايا مرحلة الانتقال ١٩٦٩
في التجربة السوفياتية ١٩٦٩
التروتسكية مرض المستالينية الانتهازي ١٩٦٩
بعض الملاحظات حول الفيروقراطية ١٩٦٩
الستالينية ١٩٦٩
« ايباس مرتضى » عقليدة فكرية شو على ١٩٦٩
جاشي الاتجاهات الماركسية ١٩٦٩